

سلسلة أهومي

رواية

الشيطان الملحد



محمد حياد



كتابات
الطبعة الأولى

م عدد كتاب

الطبعة الأولى
أبوحنان العبد



رواية

ساحر ساق هو مجيء



(الشيطان الملحد)

بقلم محمد حياد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارتنا موقعنا



رواية ساحساهومي (الشيطان الملحد)

المؤلف: محمد حياء



الناشر:

دار كلمات عربية للنشر والتوزيع

١ شارع زكريا يوسف - حدائق القبة - القاهرة

تلفون: ٠١٢٢٧٥٨٤٦١٤

Kalimat.arabia@hotmail.com

www.facebook.com/dar.kalimat.arabia

المدير العام : غريب احمد

الطبعة الاولى ٢٠١٦

رقم الایداع:

الترقيم الدولي:

جميع الحقوق محفوظة لدار كلمات عربية ولا يجوز نهائياً نشر او اقتباس او
اخذ اجزاء من الكتاب دون الحصول على اذن كتابي من الناشر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارتنا موقعنا



رواية

ساحر الكتب



(الشيطان الملحد)

بقلم محمد حياد



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارتنا موقعنا



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارتنا موقعنا



المقدمة

مهما زادت العقد وتشبت ببعض.. أنا من يحل عقد حياتي بدون مساعدة أحد.. أنا أحده من الخير ومن الشر.. أنا أحده هذا مذاقه حلو وهذا مر.. فلكل منا حياته الخاصة.. ولكل منا إيمانه الخاص.. ولكل منا ثوابه الخاص.. ولكل منا عقابه الخاص.... فلا تحكم علي بالإيمان أو بالكفر أو بالإلحاد.. فأنا سيد قراري.. وأنا من أختار إلهي.. وأحدد سبب وجودي في هذا العالم.. أنا من يحدد.. أنا فقط.





الفصل الاول

النطق بالحكم

العقدة الأولى:

ظلم حولي وأصوات رياح مُبهمة.. لكي أفهمها
أحتاج الكثير من البحث والسعى.. أفتح عيني لأجد
نفسى نائم على الأرض.. أعيش في حالة اللاوعي.. من
أنا؟.. وما هذا المكان؟.. وكيف جئت إلى هنا؟.. أسئلة
لم أجد لها رد.. أستجمعت قواي لأنهض وأبحث عن
إجابات لأسئلتي.. ضباب كثيف يزاحم حولي.. وعيني
تجاهد في باطنها.. وكان حينها كل أملٍ.. أن أعرف
أين طريقي وأين أوله.. أستمرت في السير كأنني شبه
كفيك.. حدود رؤيته أسفل قدميه.. بدأت أتقدم
بجهل أعتمد على قدمي.. هي الآن قدمي وعيني..
أتقدم وصوت غريب بدأت أسمعه.. إتجهت ناحيته
لعله المنقذ لي.. بدأ الصوت يتضح شيئاً فشيئاً وهذا
معناه أني أقترب من مصدره.. ولكن عندما ركزت
في هذا الصوت وجدته صوت صرخ وآهات.. صوت
رجل يتأنم بشدة أسرعـت لعلي أقدر أن انقذه.. إذ
فجأة أجد نفسي على حافة جبل.. لا تلك فوهـة



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارـة موقعـنا



بركان.. برkan في سكينته الغادرة لا أعرف متى يشتد غضبه ويلتهمني.. الفوهة كبيرة أمامي وخلفي الضباب.. ولكنني رأيت جبل سميك بجانبي مليء بالعقد أخذته.. ثم ظهر أمامي طريق فوق الفوهة ممتد للجانب الآخر.. طريق من الجمر المضئ من شدة حرارته.. فنظرت حولي لا يوجد سبيل آخر.. أخذت العزم أن أعبر من هذا الطريق.. ولكنني يجب أن أعبر مسرعاً حتى لا يلتهمني الجمر والحرير.. وحين بدأت أخذ أنفاسي أستعداداً للعبور.. عاد صوت الرجل للصرخ ولكن مصدر الصوت الآن من الأسفل.. أنه يقف على صخرة في باطن البركان وكأنها جزيرة جمر في بحر حمم برkan.. رجل أسود البنية أشعر أنني أعرفه.. رجل يحترق بكل خلية فيه.. يضع يديه في سائل من النار تكويه.. فتنصره يديه ثم تعود لوضعها مرة أخرى.. فيضعها ثانيةً ويأخذ من هذا السائل ويشرب منه.. فتنصره يديه وفمه ثم تعود مرة أخرى.. أنا أعرف ماذا يفعل.. أنه يتوضئ بهذا السائل.. وإذا فجأة ينظر لأعلى ويصرخ في ويقول:

لا يا ولدي لا يا ولدي.. لا تفكّر أن تكون مثلي..
لا تفكّر أن تنقذني.. لا تكون مثل أبيك.. لا يا ساهساهومي

نعم الحين تذكريت.. هذا الرجل هو أبي وهذا





أسمى.. ساهساهمي.. ماذا فعل لينال هذا العذاب؟؟.. وكأنه كلباً ضعيف تحرش بقطيع من الذئاب.. هل أقف على منتصف الطريق وأتحمل ألم الحريق وأستخدم الجبل الذي معي لأنقذ أبي.. وإذا أنزلت له الجبل قد تناله النار وتحرقه وتحرقني.. أم أسمع وصيته وأنفذ نصيحته.. وأعبر مسرعاً دون النظر له.. ماذا أفعل؟؟





العقدة الثانية:

أحترت كثيراً حتى أخذ قراري.. هل أساعد أبي وأخاطر به وبي.. أم أن أنقذ نفسي ورغم أن ذلك ليس بعسيرة.. حتى صرخ أبي في وقال:

لا يا ولدي أنا من أحترت هذا المصير.. أنا أستحق هذا.. هذة فرصتك.. طوق نجاتك.. أعبر بكل سرعتك.. لا تنظر لي أنظر أمامك.. لا تفكّر أن تقذني.. لا تكون مثل أبيك.. لا يا ولدي.

أخذت قراري وسانفذ وصية والدي.. سوف أعبر بكل سرعتي هذا الطريق.. ولن أفكّر إن كان أبي مذنب أم بريء.. وبالفعل هرولت على هذا الممر وسخونة الجمر تلتهم قدمي.. وصراخ أبي يتزايد من حولي.. وأنا أسرع وأسرع.. زاد الصراخ مما جعلني أرمي الحبل على كفّي وأسد أذني بيدي.. أغمضت عيني وصرخت من شدة الألم وعلو الصراخ وأنا أزيد من سرعتي.. حتى شعرت ببرود في قدمي.. ففتحت عيني لأجد نفسي قد عبرت.. وحركت يدي من فوق أذني لأجد قد ذهب الصراخ وعم الصمت.. وأنا على قمة تل.. فأنظر أسفالي لأجد أرض خضراء يصل نسيمها البراق لي.. نسيم يعبر آي كائن ميت فيحييه.. أخيراً وجدت ملجئي بعد هذا العذاب.. نعم أستخدم الحبل الذي معى لأنزل به.. وحين ثبته في صخرة بجواري.. ورميته





لأجده قصير لن يصلني إلى ملادي.. الحل لكي أطيله
 أن أحـل كل تلك العـقد الكـبيرة التي به.. فرفـعـته مـرة
 أخـرى وجلـست لأـحل كل تلك العـقد والـتي وصلـت لـ ٢٤
 عـقدـة.. وأـنـا أـفـكـرـ في كل ما مـرـيـ.. وكـيفـ أـسـتـيقـظـتـ في
 ضـبابـ غـرـيبـ مـرـورـاـ بـهـذـاـ الـبـرـكـانـ.. وكـيفـ أـخـذـتـ قـرـارـ
 بـتـرـكـ أـبـيـ.. وأـهـمـلـتـ رـؤـيـةـ مـصـيـرـهـ الـذـيـ إـخـتـارـهـ.. وـحـينـ
 إـنـتـهـيـتـ مـنـ حـلـ عـقـدـ الـحـبـلـ.. أـنـزلـتـهـ مـرـةـ آخـرىـ لـأـجـدـهـ
 يـصـلـ لـلـلـيـابـسـ.. وـأـصـبـحـ لـدـيـ أـمـلـ فيـ أـنـ أـنـجـوـ بـحـيـاتـيـ بـعـدـ
 أـنـ كـنـتـ بـائـسـ.. وـنـزـلـتـ بـهـ حـتـىـ لـمـسـتـ قـدـمـيـ الـأـرـضـ..
 حـشـائـشـ خـضـرـاءـ تـدـلـلـ بـعـضـهـاـ الـبعـضـ.. أـصـوـاتـ طـيـورـ
 تـغـرـدـ حـوـلـيـ.. وـأـشـجـارـ بـهـ أـلـوـانـ وـأـلـوـانـ مـنـ الشـمـارـ..
 وـأـزـهـارـ رـحـيـقـهاـ تـعـشـقـ إـنـسـجـامـهـ الـأـذـيـ.. وـصـوتـ غـرـيرـ
 أـمـاءـ حـولـكـ مـنـ أـجـمـلـ الـأـلـحـانـ.. هـلـ هـذـهـ مـكـافـائـيـ
 عـلـىـ طـاعـةـ أـبـيـ؟.. أـمـ مـكـافـائـيـ عـلـىـ أـبـيـ مـمـ أـكـنـ فيـ عـونـهـ؟..
 هـلـ أـنـاـ عـاقـ لـهـ؟.. وـمـنـ تـرـكـ لـيـ هـذـاـ الـحـبـلـ بـعـدـ أـنـ
 عـقـدـهـ؟.. وـمـنـ أـمـدـ لـيـ طـرـيقـ لـلـعـبـورـ مـنـ فـوـقـ فـوـهـةـ
 الـبـرـكـانـ؟.. وـلـمـاـذـاـ يـسـاعـدـنـيـ أـنـاـ؟.. وـلـمـاـذـاـ الـآنـ؟.. وـوـسـطـ كـلـ
 تـلـكـ التـسـاؤـلـاتـ.. أـسـمـعـ رـعـدـ شـدـيدـ يـهـزـ الـعـامـ الـذـيـ
 أـنـاـ فـيـهـ.. زـلـزالـ فـيـ السـمـاءـ وـمـالـهـ مـنـ تـوـابـعـ وـإـهـتزـازـاتـ..
 صـوتـ رـعـدـ عـالـيـ كـأـنـهـ فـيـ رـحـمـ أـدـنـكـ.. لـأـقـدـرـ عـلـىـ
 مـقاـومـتـهـ.. ظـلـ يـعـلـوـ وـيـعـلـوـ حـتـىـ سـمـعـتـ صـوتـ يـقـولـ:
 إـسـتـيقـظـ يـاـ سـجـينـ يـاـ لـعـينـ مـنـ نـوـمـكـ.. أـنـهـ يـوـمـ
 فـنـائـكـ.. أـنـهـ يـوـمـ مـحاـكـمـتـكـ.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارـةـ موقعـنا



العقدة الثالثة:

إستيقظت من أول وأجمل رؤية حلمت بها في حياتي.. وإني رجعت لعالمي المظلم البائس بداخل زنزانتي.. تركت رؤية غير مفهومة وأحتاج لتفسيرها.. ما معنى الضباب والبركان.. والحبيل ووالدي وقرار العصيان.. والعقد والأرض الخضراء التي بالخير المدید.. الشئ الوحيد الذي علمته.. أن الصوت المتكرر من الرعد الشديد.. كان ضرب الحراس لقضبان زنزانتي الحديد.. زنزانة من الحديد المنصرم كريه الرائحة.. تجد الظلام من حولك أضعاف الظلام ذاته.. لم يعرف معنى الضوء من يوم ميلاده.. وسلسل حول عنقي تعشقني.. ومن عشقها تشنقني وتخنقني بجنون.. وكأني زوجها الغائب عنها منذ قرون.. ويدى مزروعة في حجر أرفعه فوق رأسي.. تجعلني منحنى متقوّع على نفسي.. وقدمي مغلولة بسلسل من خلفي.. تسمع صوت أنين رفتها لتركي.. أعيش في هذه الحالة منتظر هذا اليوم.. أريد أن أعترف بكل ما بداخلي.. هذا اليوم أنتظرته سنين.. حتى يعرف الجميع الحقيقة الغائبة.. يجب أن أقتل الشك باليقين..وها هو قد حان.. وأتق حarsi البغيض وأخبرني الأن.. إنعقدت الجلسة وينتظرون محکمتی.. تقدمت خارج زنزانتي وهو يجدبني بسلامي.. ويسلم تلك





السلسل لجبلان يتحركان.. جبال باطنها وخارجها حمم بركان.. لهم عيون تعرف منها لون قلب الشمس.. لا تنوى حتى أن تلهمهم.. فتجد بصرك بأنه شيئاً كان.. فهم يظهران رغم العتمة والدخان.. نعم هذا الجبلان حقيقة أنهما الحارسان.. حارسان المحكمة.. وبمجرد أن أمسكوا بتلك السلسل وجذبوني زادت سخونة وإحمراراً. أصبحت مكبل بسلسل من نار.. حديد ينهر علي ويحرقني.. ورغم ذلك قاومت وأنا في طريق محاكمتي.. أقتربت منها ورأيت الجميع في حالة رعب وأرجلهم تحتضن رؤوسهم.. أنا الآن أمر بينهم.. وأسمع دقات قلب كل من حولي من الهلع.. وهي تصارع من الخوف لتخرج من أحشائهم.. يخافون أن ينظروا لشئ لم يتضح لي حتى الآن من كثرة التزاحم.. وكان عيناه ترشقهما بسهام فزع.. وتنده عليهم بأسمائهم.. فتحنعني رؤوسهم هروبياً منها.. روؤس من فزعها مستسلمة.. والمحكمة تحيي ألف مرة فأنت في حضرة المحكمة.. والمحكمة ليست لمعرفة الحقيقة أو إقصاء باطل.. فأنت تحت قبضة النظام فلا يُسأل عليك سائل.. أنها فقط لترهيب الآخرين.. فالحكم عقاب في الحالتين.. سواء أذنبت أنت أو لا.. أنه مثال فقط بـألا تجرؤ على تقليد المذنب فيما أقترفه وجناه.. أحذر حتى أن تفكك مثله.. حينها سيكون الموت أقل شئ تتمناه..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



فالكل يجب أن ينحني بلا إختيار.. والمحكمة هنا لها قانون واحد.. يسري على كل جنٍّ وعفريت ومارد.. القانون هو... ليس هناك بُرئٌ.. وهذا القانون لا يعرف وسيطاً ولا عزيز.. هذا هو القانون في محكمة أبلينس.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
او زيارتنا موقعنا



العقدة الرابعة:

بعد ما أنهيت المرور.. بكل الحضور.. وأقتربت من منصة المحكمة.. حتى فزعت لصوت عالي شديد يتنغم بنغمات رعب مُقسمة.. مُقسمة لحروف معناها في الأصل كلمة.... محكم——ة.. نطق الحاجب بكلمة تسوى بحر كلام.. فعم الموت وليس الصمت المكان.. كأنه يقول للجميع.... أبكم——وا.. لا تتجروا حتى أن تتنفسوا.. ومن بعيد تظهر جمرتين نار.. وتقرب وتزداد حجماً وإحمرار.. وزلزال يأتي توابعه كل ثانية.. يجعلني أفكر مائة مرة في الانتحار... ويتصارع حول العين دخان بلون الدم.. وجناحان من العتمة على جنبيه.. يتحركان كأنهم أمواج تعشق شطّيه.. جناحان لخفاش يفترس أكبر التنانين.. من سنين.. جناحان لخفاش يفترس أكبر العصياني أصبحت أراه بوضوح.. ورغم أن ذلك غير مسموح.. أنه أبيليس القاضي والحاكم.. جبروت الشر والعصياني الأمرظام.. جلس أبيليس على عرشاً من العظام.. عظام لم أراها من قبل.. يأخذ أنفاسه بهدوءاً قاتل.. وكأنه يتلذذ بقتل الهواء بداخله.. ويخرج منه بعد صراع من طرف واحد.. وكيف يقدر حتى أن يقاومه.. وأصابعه تتحرك كحيّة قبل الإفتراس.. وأظافره تُدلل



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



عظم عرشه.. والآن أصبحت في حضرة المحكمة.. أمام أبيليس غصب عني أنحني.. لأن قواي فقدتها من سلاسل تُكبلني تنصهر وتهدمي.. وعندها أقرب منه قليلاً مازرح كبير الحراس.. ليسلمني له وتنتهي مهمته.. فألتفت له بكل شر لأنه أثار غضبه.. كيف يتقدم بدون إستئذان وإنحناء يقبله.. حاول مازرح أن يمحو ما فعل ولكن لا شئ يُسعفه.. وبإشارة واحدة من أصابعه وعينيه تلمع.. يحترق مازرح كبير الحراس مكانه.. وترى لحمه وظاماه تصرخ وتندفع.. فتنصهر ليصبح صخرة كريهة الرائحة.. و موجة دخان حوله حضنته.. حاولت أن أدقق أكثر فيه لم تكن العتمة سامحة.. وهنا سمعنا قبضة يده.. أخرست كل الخلايا المتكلمة.. أنه يضرب بها زراع عرشه.. وتعني هنا بداية المحكمة.. وقال:

أبليس: يا معاشر الشياطين.. اليوم.. هو يوم الحكم الأعظم.. يوم تفوح منه رائحة العفن.. يوم يموت فيه ما يسمى بالزمن.. يوم يتبااهي لي العذاب بالإخلاص.. يوم تشهدون فيه على حكمتي وعدلي.. ورؤية ما أشد من القصاص.. أنه يوم عبرة لمن يفكروا لا يعتبر.. سأجعله في عذابي يحج ويعتمر.. وقبل أن أعرفكم ماذا فعل هذا الخسيس.. وكما تعودتم مني أنا أبليس.. أعلن حكمي عليه أولاً.. بالجلد ألف عام.. والحرق ألف عام.. ثم يتحول لحجر وأحطمه..





ثم تنشرون حطامه تحت عرشي.. ليعلو عرشي على
حطام كل من خان.. ولكل من تسول له نفسه.. أو
يُوسوس لنفسه.. ويأتي له هاجس في رأسه.. أن يخون
المارد الأعظم.. الشيطان المُهين.. طَرِيدُ الفردوس..
عازيل الزعيم.. فلم تخلقه نار ولا طين.. من يخون
الكافر الرجيم.. يخونني أنا... أنا أَبْلَيْس.





العقدة الخامسة:

نظر أبليس إلى الحراسان الذان معه.. وعينيه تلمع من غضباً دفين.. يتفحص كل خلية في.. ورأسه تتمايل شمال ويمين.. ثم أبتسامة تتلون بالسخرية والإستهكار.. فيشاور بصبابة التي تتعرق حمّم نار.. ليرفعوا رأسي بأعلى ناحيته.. يريد أن يتلذذ من خوفي.. ويستمتع بهرولة دقات قلبي.. وهنا أغرز أحد الحراسين حوافره في رأسي.. وجذبها لأعلى بكل ما له من قوة.. حتى سمعت صراخ عظام رقبتي تستنجد بي.. حاولت أن أرفع عيني أكثر لرؤية عزازيل.. فلم يتبقى في قوة حتى لرفع جفوني.. وهذا ما أثار غضب أبليس وزاد من جنونه.. فأنفرد جناحيه خافت منها الرياح والأنفاس.. وزاد المكان وحشة وظلام وكآبة.. وطار وأنقض على بشهوة الإفتراس.. كأنه الأسد الأول في الغابة.. وبقبضة واحدة اعتصر رقبتي.. أستطاع أن يجعل عيناي تراه بوضوح.. حاولت أن أفر لكن هذا غير مسموح.. فكيف أفر من قبضة الشيطان المغرور.. أرى غيوم داكنة تقتل أي جنين لضياء النور.. وكأنها لا تعرف معنى الحياة.. ورأسي بداخلها أكبر أنواع الصخور.. وأسمع همممة ملايين وملابيح من الأفواه.. وأطرافي تتبدل عن الإستجابة.. كأنها حوتاً أزرق هاجر الماء.. أتشعرون بتلك الحالة.. أني في حالة الإغماء..



للمزيد من الرويات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
 او زياره موقعنا



قاومت بكل قوة تلك الغيوم وفتحت عيني.. فلم أرى إلا عين أبيليس تترقبني بغضب.. وهو بكل غرور أسدًا متصرًا يقف علي.. شعرت بألم شديد على صدري.. فوجدت حرف الكاف على صدري قد إنكتب.. بحوافر قدم أبيليس العاشقة للطعن.. كافاً واضحة برغم برakin الدم.. وأبتسمت عيناه وتابعتها شفاتها.. بضحكات يعرفها كل مارد وعفريت وجني.. وأشار لي وقال: أبيليس: أترون هذا الخسيس ما أغباهم.. يحاول أن يتمدد على من قرد على خالقه.. أنا أبيليس الشيطان عازيل.. يأتي من يريد مصيره أن يبدلته.. ويكون بسهولة قراره هو السبيل.. يريد أن يهرب من مصير قومنا وعشيرتنا.. مصير أنا حدته من قرون وسنين.. وهنا نظر للحاضرين.. وعينيه تشع نار كشمس الآنسين.. وفتح جناحيه بصوت رعد قاتل.. صرخت قلوب الحاضرين من الفزع.. وأغرز حوافره أكثر في.. ليمسك بي ثم حلق وأرتفع.. وجناحيه يرفرفوا يصنع بهم عاصفة.. كانت ستجعلني أفقد النطق والسمع.. ودار بي بنشوة نسر نمرود.. حتى عاود لعرشه ثانيةً.. ورماني على رفات كبير الحراس.. وبكل كبراء الأسود.. قال: أبيليس: سأتركه لكم.. يقص عليكم حكاياته وتهتممه.. وكيف يبرر لكم حاجته.. وهذا فقط للأخذ في الإعتبار.. فحكمينفذ وهذا لي كمداعبة النار..

تكلم أيها الكاف الكبير.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



الباب الثاني التكليف

العقدة السادسة:

لهيب نيران تداعب بعضها.. وفي جوفها حمم برkan.. تتصارع لتخرج منها.. وتعلن أن الوقت قد حان.. ميلادي.. ميلاد ساهساهمي ابن كعك أمير الجان.. كنت من خشونة أظافرى وأنا لعين.. كريه الرائحة أعيش عزازيل.. عابد له بجنون كعبد ذليل.. وقلبي عامر بالتقوى وكله إيمان.. مؤمن بإلهي الأقوى الشيطان.. أعبده بكل إخلاص.. أصلى له بدل الصلاة.. سبعين.. عابد سارح في الملوكوت.. ملکوت إلهي أبليس الرجيم.. كنت أدعى كل ليلة منذ سنين.. أدعى وحلمي.. قرني منه.. أنظر له أو يلمسني ظله.. أطمع أن أكون مارد عظيم.. أعيش بالقرب من أبليس.. وكان هذا هدفي لقرون وسنين.. وبعد إنتظار مريض.. وأنا أجلس على جبل الجمر الأخير.. أداعب الجمرات بحواوري.. ظهر أمامي شهاب يقتل الظلم في طريقه.. والنيران خلفه تتصارع لكي تسقه.. أنه يقترب مني.. أنه يقترب.. حاولت بلع ريقني من





هول المنظر.. وكل هذا والشهاب يقترب مني أكثر وأكثر.. حتى غرس واستقر في بطن الجبل أمامي.. وإنفجر برkan صغير تشكل في هيئة عفريت.. وبكل غضب قال:

صوليبي: أنت ساهساهمي ابن كعكع أمير الجان
ساهساهمي: نعم أنا.. من أنت؟.. وماذا تريد؟

صوليبي: أنا صوليبي الرسول الأول للشيطان..
الشيطان الأعظم.. يجب أن تأتي معي في الحال..
وبدون أن تسأل أي سؤال؟

ساهساهمي: بالطبع معك.. وكيف أعصي الشيطان
الرجيم

صوليبي: أعطيني يدك أكبلاهما مع قدمك بسلسل
السقيم

وقفز بي وحلق بسرعة جف لها دمي.. وكأنه
هرب مني وأختفى من لحمي.. سرعة.. سرقة
أنفاسي وشعرت ببرودة وسقوع.. رغم لهيبه المنشعث
منه لم يقدر على تلك البرودة.. مع كل هذه العاصفة
وجناحه كسد منيع.. لا تكسره آي رياح عاتية فوقوتها
ليس لها معنى.. فشعرت بخوف مع بعض السعادة..
فلتلك الفرصة تمادي في العبادة.. أخيراً سوف ألقى
بمشلي الأعلى.. إلهي الذي على قلبي الأغلى.. وإذا
أسمع صوت رعد مُنغم بحرروف.. أزداد ما في من
خوف فوق الخوف.. يقول لي:



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



إقتربنا من عرش مولانا.. أغلق عينيك حتى لا
تحترق أغلاقهم يا لئيم.. فأنت لست تستطيع تحمل
تلك الحالة.. مولانا الأن غضبه يشعل شمس الجحيم..
أغلقهم أغلاقهم ولا تخاطر بفتحهم.. إلا حين أذن لك
وأقول.. أفتح لهم.. وتسمع حرف الميم.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
او زياره موقعنا



العقدة السابعة:

عينان مقوولان.. ويدان ورجلان مُكبلان.. أصبح كل جسدي أعمى ولم يتبقى في إلا أذنان.. أسمع بهما نفيح نيران.. تقل رويداً رويداً.. فيظهر لي تدريجياً صوتان.. أولهما صوت ضرب جناح ناقلي للهواء.. وثانيهما صوت دقات قلب سريعة.. لا.. لأن وضحت.. أنها صوت ضربات طبول الحضرة.. الحضرة البديعة.. حضرة الشيطان الأعظم.. فجأة.. عم الصمت المكان هل توقفت فعلاً الأصوات؟.. أم أصبحت أصم ولا أسمعهم.. حتى سمعت صوت يقول:

صوليبي: أفتحهم

أدركت إنها إشارة من ناقلي أن أبدأ في رؤية حلمي.. وإنه أعطاني الإذن أن أفارخ بأسمي.. عندما سمعت صوت أعشقه يقول لي:

أبليس: أهلا بك يا ساهساهمي في حضري

ففتحت عيني بلهفة تغمراها الشوق.. لرأي من أغرفت له نفسي في العبادة.. منذ أن أصبحت مخلوق.. وجدته جالس على عرشه.. يترقب نظرتي في تمتع.. وأنا جميع خلايا يرتعشوا.. حاولت أن أقف ولكن جسدي تمنع.. حتى قال لي:

أبليس: أسعيد أنت الأن؟.. يا ابن كعكع ملك

الجان



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



فجمعت ما تبقي لي من بقایا قوی.. وأرسلتهم
لعضلة لسانی.. حتى أعرف أتفوه بكلامي وقلت:
ساهساهومي: نعم يا سیدی فكيف لا أكون
سعید يا مولای.. وأنا حفنة جمر على الأرض وأنت
سمای

لف ذيله حولي مرتان.. ثم مر على ظهري ثم
رقبتي ثم رأسي ثم بين القرنان.. حتى وصل إلى
ذقني.. عبر مروره على وجهي.. ورفعه ناحيته وبكل
غرور مستحق وقال:

أبليس: أعرف كم أنت تعبدني.. وكم أنت تريد
أن تخدموني.. ولذلك فإني أنتظر منك أنت الكفاءة
في طاعتي.. فلك عندي أمر عظيم.. أريدك أن تنجزه
يا لثيم

ساهساهومي: بدون أن أفكـر.. فطاعتـك شـئ
مشروـط.. فأنا عـبدـأ لك بلا حدود.





العقدة الثامنة:

في أطراف قرية صغيرة تسمى (سخاً) تتسم بطيبة سكانها.. وفقر حالها.. ورزقها البحري المتقلب.. وجهلاً في العقول مُتغلب.. وبجوار ساقية مهجورة.. عند ترعة المرحوم.. بقايا بيت قديم مردوم.. والشمس تكاد تتغطى بالأرض.. والليل يدخل في سكون معلوم.. ويدخل البيت المهجور المشئوم.. بدأ ضي القمر يسرق بوادي نور النهار.. وتخفي شيئاً فشيئاً معالم القذارة وعفونة المكان.. لكن لا يستطيع الضي أن يخفى روائح تتصارع في قذارتها ونُفورها الجبار.. بيت يملئه الجيفة وفضلات لكاينات مختلفة الأشكال والألوان.. لكن مع كل هذا يظهر ظل لشخصان.. الأول ظل لرجل عجوز يقف شامخاً وينظر للسماء ويتمتم ويده على رأس الآخر.. الذي يجلس أمامه على ركبتيه في إسلام وافر.. ثم تنهد الرجل العجوز بشكل سريع.. فأسرع.. فأسرع.. ثم صرخ صرخة أخرى صوت كل كائن ضال حوله.. ومسك وجه الشاب الذي أمامه ومسحه وعيينيه تدمع.. وأذن له بال الوقوف أمامه ثم سأله: الروحاني: مستعد يا عليش يا أبني.. رغم أنك مش من دمي.. لكنك حاتقى خلفتي ووريثي عليش: حابقى حاجة تفخر بيها.. وتحلف بيها..



٢٤

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



يا مولانا الروحاني.. أنا كرهت حيatic في الدنيا دي..
إكمني أبن حرام بتعامل معاملة الكلب الجريان..
عايز أخد حقي منهم بأيدي.. كل واحد أحقرني أو
ضربني أو رماني بنظرة تقتلني.. إنتقامي منه مش
حایعدی.. أنا قلبي كله حقد وسود منهم.. لازم أخد
حقي من أهل البلد دي.. أیوه أنا مستعد يا مولانا
الروحاني

الروحاني: يعني موافق تسلم روحك وعقلك
وتفكريك.. وتسمو بيهم للروحاني الأسود
عليش: أنا يا مولانا زي العجين بين إيدك.. أنا
تحت أمرك وأمر الروحاني الأسود
الروحاني: تعتكف هنا ٤٠ ليلة.. لا تقرب من مایة
أو طهارة.. تنام النهار وتصحي بليل.. تغرق في العفن
والقذارة.. وما تنساش تختار ٤ طرق من ١٢ طرقة..
تنجس بيهم الكتاب اللي معاك زي ما علمناك طريق
النجاسة.. وأستنى خروج الروحاني الأسود وهو
حایكفتك بالسمو الروحاني اللي أعلى مليون مرة من
طبعك الإنساني.





العقدة التاسعة:

مضت ٣٩ ليلة على عِلِيش وهو يزرع القذارة في كل خلية في المكان.. في كل ركن من الأرkan.. تجد بقايا طعامه حيفة عفنة.. تشمئز أعضائه من رائحته النتنة.. ينام بالنهار ويستيقظ بعد غروب الشمس.. يتمتم بكلمات علمها له الروحاني ووهبها له أثر.. يتمتمها كلها ثم يكررها.. ويكررها.. حتى بزوج ضي النهار.. يجري ليختبر منه كأنه إعصار.. وينام حتى يسود الظلام في السماء.. يفعل هذا كل ليلة.. وهما قد قاربت الليلة الأخيرة على الإنتهاء.. وعِلِيش ينتظر مرور الساعات القليلة الباقيـة.. كأنها أعوام تطول ومتـد بلا نهاية.. وهو يجلس على الأرض.. ويحتضن ركبـته على بعض.. يتـأمل كل زاوية في هذا البيت العتيق.. المهمـل المهجـور اليـتيم الذي لا يـعرفه أحد.. وذلك بـعده عن أي حـياة أو طـريق.. ويـكـفى أنه بـجوار تـرعة المـرحـوم.. فـهـذا أـكـبر سـبـب دـاعـي لـرـعب سـكـان قـرـية سـخـا من الـقـرب من تـلـك الـمـنـطـقـة.. وـهـذا مـا جـعـل الرـوحـانـي يـراـه مـن أـفـضل الـأـمـاـكـن الـمـطـمـنـة.. لأنـه قد سـبـق عـلـيش في ذـلـك وـكـان بـالـنـسـبة لـه بـاب الرـوحـانـية.. وـبـداـيـة مـسـتـقـبـل السـمـو الرـوحـانـي الـذـي تـبـعـه مـن أـجـلـه سـكـان القرـية.. بـداـيـة ليـكـون مـن نـخبـة الـقـوم.. لـه مـرـيدـين وـتـابـعـين.. يـحـترـمـه وـيـوـقـرـه كـل



للـمـزـيد مـن الـرـوـيـات وـالـكـتـب الـحـصـرـية

انضموا لـجـروـب سـاحـر الـكتـب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زـيـرـة مـوقـعـنا



الحاملين.. بمال.. بسلطة.. بنشوة.. بأسرة.. أمره ينفذ
 دون نقاش أو جدال.. طاعته فرض واجب في الحال..
 لمسته بركة.. ملمسه بركة.. سكته بركة.. يُقبلون تراب
 قدميه في كل خطوة.. أنه شيخهم ومولاهם.. أنه
 المشفي لبلاهم.. وهذا كل ما أراده عِيلِيش.. ولكن
 بنية الإنتقام.. يكون لهم الشيخ والإمام.. يكون
 الحاكم والماضي بالزمام.. يريد أن يحيي تاريخه
 القديم.. يريد أن يكتب سيرته من جديد.. أن تكون
 تلك الليلة يوم ميلاده الثاني.. بداية من اختيار إلهه
 والتعبد له.. وإعتكافه ٤٠ ليلة له.. ليظهر له إلهه
 ويكتب تاريخ ميلاده ويكاففه بكل ما يريد.. وهنا
 نظر عِيلِيش بجانبه ناحية باب البيت.. ظهرت عتمة
 قاتلة لبواقي ضي القمر.. مع دوامة من الرياح ترج
 البيت.. صرخ لكائنات في سكرات الموت.. يعلو..
 ويعلو.. ويعلو.. ثم فجأة يسكت هذا الصوت..
 نهض عِيلِيش من مكانه وعلى وجهه علامات فرح
 ليس لها حدود وقال:
 عِيلِيش: أخيراً حايتغير القدر.. أخيراً بعد طول
 إنتظار.. أخيراً الروحاني الأسود حضر





العقدة العاشرة:

ظل ساهساهومي في حضرة أبليس في حالة خشوع.. وسعادة مغمورة بالإسلام والخضوع.. وأبليس يمر أمامه يخاف أن يرفع عينيه فيه.. إكتفى برؤية ظله المار أمامه أنه كالنار تُدفيه.. ومرة واحدة رأى ظله يقف.. وسمع صوت أبليس يسأله:
أبليس: هل تعبدني بحق؟

وهنا ساهساهومي أرتجف.. أنه يعرف الأجبابة ولكنه أحس أنه فقد النطق.. أستجمع قواه وقال:
ساهساهومي: أنا ساهساهومي ابن كعكع أمير الجان.. أعبدك يا إلهي بكل شيئاً في.. أقدسك بشكل ليس له وجود.. فأنت إلهي الوحيد ولا يوجد غيرك إله.. فأنت قوتك ليس لها حدود.. قوة تجمعنا وتقوينا نحن عشر الشياطين.. فأنت القوة ولا يوجد قوة غيرك.. كنت أدعوي كل ليلة منذ سنين.. أدعوي وحلمي.. قربني منك.. أنظر إليك أو يلمسني ظلك ختم كلامه وسجد له السجدة الشيطانية (يسجد الجني ورأسه على يديه لا تلمس الأرض.. يده اليسرى على اليمنى).. ضحك أبليس ضحكة سوداء.. سحبت من الحضرة كل الهواء وأقترب منه وقال:

أبليس: قُم يا ساهساهومي الجنى
ساهساهومي: شرف لي أن لسانك الملعون ينطق أسمي



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



أبليس: أنا أعرف كم أنت ملتزم بعবادي..
 وصلاتك أسمعها لا تقلق تصلكي
 ساهساهومي: أنا أعبدك بكل ذرة نار تحيني..
 أقوى إله رأته جمرة عيني

صعد أبليس على عرشه مرة أخرى.. وساهساهومي
 ثابت بأنه صخرة.. ينتظر رد أبليس الذي تنهد
 بصوت قريب من الحفييف.. وقال:

أبليس: ومن أجل ذلك حان وقت للمكافأة والتکلیف
 ساهساهومي: يا وسوس النخاس أمرك لي تشریف
 نظر إليه أبليس نظرة تمليها الإعجاب والفخر.. وعرف
 أنه سيكون له شأن في عالم الشر.. فنطق في غرور وقال:
 أبليس: التکلیف.. يوجد من بنى الأنس.. أحد
 طلب يكون داعية لديني الشيطاني.. سوف يدخل بني
 الأنس في ديني.. سوف يجعلهم يتقنوا صلاتي وقُرباني..
 نفذ كل الشروط التي تقربه مني.. أن ينجس كتابه
 الأعظم بأربع طرق.. ونفذ.. ولجل ذلك كافته بك
 ثبت ساهساهومي مكانه من الصدمة.. وغضب
 عنه رفع رأسه لأبليس وخطف نظرة.. وقال:
 ساهساهومي: أنا؟!

وبسرعة أكمل كلامه قبل أن يشعر أبليس بصدمة
 ونظرته وقال:

ساهساهومي: أنا تحت جناحيك أنفذ ما يرضيك
 وهنا أبتسّم أبليس وبنشوة الانتصار وقال:





أبليس: تنفذ كل ما يطلبه منك.. هذا الأنسى..
وهذا كان التكليف.. أما المكافأة التي أصبحت ملكك
سكت أبليس برهاة تقاد لا تتعدى الثوابي.. وكانت
تمر على ساهساهومي كأنها قرون
أبليس: إنك ترقيت لدرجة مارد.. يطيعك كل قرناء
بني الأنس.. كل قرناء بني الأنس.. تسحر عيون بني
الأنس بسحر بارد.. وهذه هبة ستكون لك ورث
وهنا نظر له أبليس وفرد جناحه.. وبدأت طبول
الحضرية تدق وكأنها تدق على أقوى الأبواب.. وطار حوله
وهبط عليه.. وضمه بجناحه ومرة واحدة أصبح يعوی..
كانه قطبيع من الذئاب.. والجهم من حوله تغلي وتغلي..
ومرة واحدة صفت وأخرست الطبول.. ورفع رأسه
للسماء وفرد جناحه مرة أخرى.. ليظهر ساهساهومي
بحسد جديد.. ذات بيان قوي وشديد.. طويل وزادت
إحمرار بشرته بشكل ملحوظ.. وعينيه يملئها السوداد
والجحوظ.. ونبت من وسط ظهره جناحان يفوقان
طوله ضعفين.. لونهما أسود كأنهم غيوم لسحابتين.. أنه
الآن أصبح شيطان بدرجة مارد.. أصبح في طبقة أعلى..
وهنا نظر ساهساهومي لنفسه ونظر بسعادة للجنائن..
وسجد لأبليس السجدة الشيطانية.. ورفع رأسه وقال:
ساهساهومي: أنا خادم وعايد لك وللدين
الشيطاني.. ووهبت روحي من الآن لدعوة الدين.. وفي
خدمة أي فرد يزيد المؤمنين بك ملايين.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



الباب الثالث

الداعية

العقدة الحادية عشر:

بعد ٤٠ ليلة من الإنتظار.. ٤٠ ليلة من الاعتكاف.. ٤٠ ليلة من الإصرار.. ٤٠ ليلة عجاف.. مروا على عيش في البيت المهجور.. أحس فيهم أن الزمن قُتل.. وجثته في قبرها يعلوها أطنان من التراب المغمور.. القاتل هو الملل وأعترف بجريمه.. أنه قتل الزمن ومثل بجثته.. كان هذا ما يشعر به طول تلك الفترة.. حتى ظهر أمامه الحلم المنتظر.. الشواب على ما قدمه.. وجد الظلام من أمامه إنفتر.. وظهر منه غيوم تتصارع لتكون سحابة سوداء.. سحابة على الأرض وليس في السماء.. ثم تنقسم تلك السحابة إلىاثنين.. وفي وسطهما جمرتين.. جمرتين نار تشتد قوتها.. ثم تضئ منتصف السحابتين بالإحمرار.. قدمت له الغيوم الإحترام وإنسحبت شيئاً فشيئاً.. لتظهر خلف السحابيان جناحان لتنين جبار.. وفي المنتصف معالم لكاين بشرته حمم بركان.. طويل الجسم والبنيان.. نصفه الأسفل سيقان لأقوى الثيران.. ونصفه الأعلى يشبه الجسم البشري.. لكن تكوينه العضلي.. تكوين





لأكثر من إنسان.. عينيه جمرتان ترسمها رموش من اللهيـب.. وجهه غاضب بإحمرار الشمس.. لا يعرف الإبتسامة من بعيد أو قريب.. وله قرنان لم تكن مخلوق من قبل.. ويخرج من ظهره ذيل على هيئة أفعى كبيرة.. لها فحيح وكأنها تغنى له أغنية.. تمايل حوله بدلـال كأنها أبنته الصغيرة.. وأمام هذا المنظر.. أصبح عـليـش في صدمة شهدت عليه جفونه من كثرة ثباتها.. فلم تستطع أو تقدر.. أن تـرمـش أو تستـرـيح لأن الراحة أمام هذا لا تخطر في بالـها.. بـشرـته تـغـرق في بـحـرـ عـرـقـ بـارـدـ.. كـأنـهـ جـبـالـ منـ جـلـيدـ والـطـوفـانـ أـزالـهـا.. فـمـهـ منـ الـدـهـشـةـ مـنـفـتـحـ.. كـأنـهـ كـهـفـ كـبـيرـ فيـ بـطـنـ جـبـلـ.. جـسـمـهـ يـرـتـعـشـ كـأنـهـ يـبـتـلـعـ زـلـزـالـ.. لـاـ تـفـكـرـ حـيـنـهـاـ فيـ أيـ أـمـلـ.. قـدـمـهـ ثـابـتـةـ فيـ الـأـرـضـ.. كـأنـهاـ وـتـدـ لـأـكـبـرـ خـيـمـةـ عـرـبـيـةـ.. أـنـفـاسـهـ تـتـسـابـقـ معـ بـعـضـهـا.. وـكـأنـهاـ أـنـفـاسـهـ النـاهـيـةـ.. حـاـوـلـ أـنـ يـسـتـجـمـعـ بـقـايـاـ عـضـلـهـ الـحـيـ.. حـاـوـلـ بـقـدـمـهـ.. لـمـ يـسـتـطـعـ.. حـاـوـلـ بـيـديـهـ.. فـشـلـ.. رـكـزـ كـلـ تـفـكـيرـهـ فيـ عـضـلـةـ النـطـقـ.. وـالـذـيـ وـجـدـهـ كـأنـهـ أـرـضـ بـورـ جـرـاءـ.. يـمـلـئـهـ الشـقـوقـ.. بـيـنـ كـلـ شـقـ وـشـقـ.. شـقـ.. رـكـزـ بـدـرـجـةـ أـكـبـرـ.. وـطـلـبـ مـنـ رـيقـهـ أـنـ يـنـقـذـهـ.. حـتـىـ يـرـوـيـ ظـمـاـ لـسـانـهـ.. وـنـجـحـ فيـ إـنـقـاذـهـ وـأـصـبـحـ لـسـانـهـ عـلـىـ أـتـمـ إـسـتـعـدـادـهـ.. وـنـظـرـ نـظـرـةـ الفتـاةـ الـبـكـرـ نـاحـيـةـ هـذـاـ الكـائـنـ.. الـذـيـ كـانـ بـرـغـمـ مـاـ يـحـدـثـ يـقـفـ فيـ صـمـتـ سـاـكـنـ.. وـقـالـ فيـ رـعـشـةـ وـبـطـئـ:



للـمـزـيدـ مـنـ الـرـوـيـاتـ وـالـكـتـبـ الـحـصـرـيـةـ

انضموا لـجـروبـ سـاحـرـ الـكـتبـ
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
 او زـيـرـةـ مـوـقـعـنا



عِلِيِّش: أَلَّا أَنْتَ مَمَّا يَنْ؟!
أهْتَجَ الْكَائِنَ إِحْمَرَارًا.. وَزَادَتْ عَيْنِيهِ نَارًا.. وَصَرَخَ
بِكُلِّ غُضْبٍ بِصَوْتٍ كَأَنَّهُ إِعْصَارًا وَقَالَ:
أَخْرَسَ يَا أَنْسِي.. مَنْ أَذْنَ لَكَ بِالْكَلَامِ.. أَسْجَدَ
لِي أَنْتَ وَقَرِينُكَ الْأَنْ
فَسَجَدَ عِلِيِّشُ وَأَغْمَرَ رَأْسَهُ.. فِي الطِّينِ مِنْ فَزْعِهِ
وَخُوفِهِ.. وَإِذْ فَجَأَةً يَسْمَعُ صَرْخَةً أُخْرَى مِنْهُ تَقُولُ:
لَيْسَ هَذَا تَكُونُ السَّجْدَةُ.. أَرِيدُ السَّجْدَةَ
الشَّيْطَانِيَّةَ
وَإِذْ عِلِيِّشُ يَجِدُ مَرَةً وَاحِدَةً نَفْسَهُ.. غَيْرُ مُتَحَكِّمٍ
فِي آيَ عَضْلَةٍ مِنْ جَسْدِهِ.. جَسْدُهُ يَتَحَرَّكُ.. رَأْسُهُ تَرْتَفَعُ
مِنْ مَكَانِهِ.. يَدَاهُ الْيَمْنَى تَنْجَذِبُ إِلَى الدَّاخِلِ وَتَصْبِحُ
أَمَامَهُ.. وَيَدُهُ الْيَسْرَى فَوْقَهَا.. ثُمَّ يَعُودُ جَبِينُ رَأْسِهِ
مَرَةً أُخْرَى وَلَكِنْ فَوْقَهُمْ.. وَهُنَا هَمْسُ الْكَائِنَ لِعِلِيِّشِ
وَقَالَ بِهَدْوَهِ
هَذَا تَكُونُ السَّجْدَةُ الشَّيْطَانِيَّةُ.. وَهَذَا دَرْسُكَ
الْأَوَّلِ.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
[انضموا لجروب ساحر الكتب](https://fb/groups/Sa7er.Elkotob/)
sa7eralkutub.com او زيارتنا موقعنا



العقدة الثانية عشر:

تعلم عِلِيُّش درسه الأول وهو السجدة الشيطانية.. وظل ساجداً في تلك الوضعية.. حتى سمع صوت الكائن الذي أمامه.. ووجه له كلامه وقال:
أنهض يا إنسى.. أنهض يا عِلِيُّش.. اليوم يوم ميلادك من جديد.. من اليوم ستعرف كيف أن تعيش.. في سمو أعلى منبني جنسك.. سيحفرون على جبينهم أسمك.. فأنت من الأن حصلت على لقب الروحاني.. مهمتك أن تكون داعية للدين الشيطاني.

أحس عِلِيُّش بفخر ونشوة.. لم يشعر بها طول حياته.. ولكن دار في باله سؤال وتجرأ وسأله للكائن الذي أمامه

عِلِيُّش: أنا عرفت من الروحاني اللي علمني.. إني لو وصلت لدرجة الروحانية.. حاتكاف من إلهي مكافأة تعليني عن باقي جنسي.. ما دام بقيت داعية للدين الشيطاني

نظرة له الكائن باستغراب لما سمع.. وعرف كم الأنسي عبد لشهوة الطمع.. وأبتسם له وقال:

هذا طبعكم يا بنى الأنـس.. مكافـتك أـمامـك

استغرب عِلِيُّش وقال:

عِلِيُّش: أنت!!!!... أنت بـس!!!



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارـة موقعـنا



انزعج الكائن من استغراب عِلِيش وسؤاله الإستفزازي.. ورد عليه بغضب لا إرادى.. وحاول أن يتماسك نفسه وقال:

أنا.. ساهساهومي أبن كعكع أمير الجان.. أنا العابد الأول لأبليس الشيطان.. أنا تسجد لي وتطيعني كل قرناء بنى الإنسان.. أنت الوحيد من بنى جنسك يستطيع أن يرايني.. أنا هبة إلهاك لك.. أنا حاميوك وملوكك من الأن.. ماتريدك أطيعك فيه فرح عِلِيش مما سمع.. رغم نبرته الغاضبة التي تشير الفزع.. وعلم أن هذا الكائن أصبح ملكه هو.. أخيراً سيصبح من أصحاب القوى.. ولكن يحتاج لتنسيق لتلك القوى.. فتوقف للتفكير بضع ثواني ثم قال:

عِلِيش: بيسجلك كل قرناء البنادمين.. واللي أمرك بيـه تقول عليه أمين.. يا ماردي العظيم.. صح كلامي؟

ساهساهومي: نعم صحيح
عِلِيش: بص يا ماردي العظيم ساهساهومي دلوقتي الحال.. بنـي الأنس صبح في عدد الأموات غنـيمة حلال.. قوتهم في علمـهم وهـما عنـه غـايـين.. وقوـتا في جـهـلـهم وهـما لـينا مـسـلمـين
ساهساهومي: هذا يعني أنـنا نـسـتـطـيع أن نـدـخـلـهم في الـدـيـن الشـيـطـانـي بكل سـهـولة





عليش: حايدخلوا بالملائين.. لما يصدقوا عينيهم المسحورة.. ونرسم ليهم اللي حايشفوه في الصورة.. إن حد يجي لي دا تعبد للشيطان.. أقرى كف أو أشوف فنجان.. دا تعبد للشيطان.. أفتح مندل.. أعمل عمل.. أكتب حجاب.. وأي حاجة أطلبها تتجاب وتعمل.. دا تعبد للشيطان.. إنهم بيعدوا عن أصل دينهم دي النهاية.. إنهم صدقوني دي كفاية.. إنهم صدقوني فعلاً دي كفاية

ساهساهومي: وجه دلوقتي وقت البداية.. طلباتك
عليش: لازم عشان تكون الحكاية مسبوكة.. تكون
ليا بركة وملسة مبروكة
ساهساهومي: مثل ماذا؟؟

عليش: أجمع على قد ما أقدر منهم.. وقادم
عينهم.. أطعن نفسي بالسكين.. تسحرهم ويصدقوا
إن السكين دخل في جسمي.. ورغم ده ولا جراي أي
حاجة.. دي عقول جهلهة ومساكين.. حايصدقوا مش
محتجة.. ولما يحصل المُراد.. ويصدقوني.. ويسلموا
عقولهم ليها.. أنت عليك الباقى.. أسرار كل واحد
جايلى من قرينه تجيبهالي

ساهساهومي: أمرك مطاع.. هيا بدأ الدعوة
للدين الشيطاني.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



العقدة الثالثة عشر:

بعد إتمام الإتفاق بين كائنين مختلفين.. في العالم وطبيعة التكوين.. بين عِلِيش وساهساهومي.. كلاً منهم عرف دوره ومهامه.. والهدف.. الدعوة للدين.. الدين الشيطاني.. تحرك عِلِيش وخلفه ساهساهومي على جانبه الأيسر.. وقريرن عِلِيش يسحف خلفه من الخوف.. تحركوا ناحية القرية ولكن بعد أن تطهر.. في بِرَكة من اللبن الجاموسى.. صنعها له أربعين جني.. بأمر من ساهساهومي.. حتى يكون على إستعداد فيما قادم.. إقتربوا من محيط سوق القرية.. وكان هذا في وقت الذروة.. وقت الإزدحام المطلوب.. لتنفيذ الخطة.. كما خطط عِلِيش.. أكبر تجمع للأهالي.. حتى يروا ما سيفعله.. ويؤمنون أكبر عدد منهم بأنه من أصحاب البركة.. ووسط أصوات الحيوانات والطيور في السوق.. ومشاجرات النساء مع البائعين على الوزن والسعر.. وعرق يمطر على الوجوه من شدة الحر.. وهمهات لنمية نساء على بعضهن.. ورجال تتفحص بأعينها أجسام النساء المارة.. ووسط كل هذا جاء من سوف يوهمهم أنه يحمل البشرة.. أصبح عِلِيش يمر بينهم وينظر لكل أحد في عينيه.. وكأنه يقول له.. أنه بانتقامه قادم إليه.. وهو يخاطبهم في نفسه:





آه يا أهالي سَخَا.. أخيراً حقي إلتقى.. وح Axel منكم
 حقي.. نفر نفر.. مش حاعتق حد.. من أول العمدة
 وشيخ الغفر.. لحد العيال اللي كانوا بيدفوني ببرو
 البهائم والجمر.. حاخد حقي منكم تالت ومتلت..
 كل حَنَك شتمني و قال يا ابن الحرام.. حاخليه ييوس
 إيدي ويتبت.. عشان أرحمه من الإنقسام.. حاخليكم
 كلكم زبي.. لا زبي مين.. لا أقل أقل مني.. تعبدوا
 الشيطان وقمجدوني.. وتنسوا ربكم.. هو يعني أنتوا
 كنتموا فاكرين.. وأنتموا بتذلوني وتحتكروني.. النهاردة
 بس حاتعرفوا قيمتي.. ولما أموت تعملولي مقام
 وتخلدوا سيري.. آه يا بلد.....

وهنا قتم عِلِيش بكلمات وهي كانت الإشارة..
 ليبدأ ساهساهومي بما اتفقوا عليه.. مر ساهساهومي
 على كل من في الساحة.. بسرعة تفوق سرعة البشر
 أضعاف.. هو يتحرك بهدوء.. وهم في حالة شبة
 ثبات.. وكأنه مشهد سينمائي يتم تصويره بالتصوير
 البطئ.. ولكنه أبطئ مئات الدرجات.. وعندما يصل
 لكل أنسى يسجد له قرينه دون تردد.. يضع يده
 على جبين الأنسي ملدة لحظة.. والتي تعرف بالمسألة
 الشيطانية.. والتي تصيب الإنسان بقشعريرة اللحظية
 والرعشة.. كان كل هذا في الزمن البشري يساوي ثانية..
 ثم عاد مرة أخرى مكانه.. على يسار عِلِيش.. وأبلغه
 أنهم ألان مسحورين.. أعينهم لا تعرف أن تفرق بين



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الشك واليقين.. فأبتسם عِليش وعلم أنه دوره حان..
وأبتدى الكلام بصوت عالي وكأنه أذان
عِليش: يا نااااس.. يا بشر.. يا أهالي سَخَا الطيبين..
أنا عارف قد أيه أنتوا ليَا كارهين.. وإنى مكانش ليَا
لازمَة وسطيكوا ولا زيكوا من ولاد سَخَا المأصلين.. بس
برغم ده كله لازم تعرفوا اللي وصلي.. لازم تعرفوا
الرسالة اللي قلبت كياني.. جالي هاتف في منامي..
وشوفت ذنوبى كلها قدامى.. وطلب مني طلب
غريب.. طلب مني إني أطهر نفسي من كل الذنوب..
قدام العلن.. وأعلن أني حاتوب
الأهالي بالفعل تجمعوا حوله.. تجمدوا في وضع
الكسل.. وكأنهم سرب نمل تجمع على نقطة عسل..
وهنا خطف عِليش سكين من أحد بائعين اللحم..
ورفعها لأعلى لكي يروها.. أمتلئت الساحة بأصوات
فحيح الصدمة.. ومن يريده أن ينقذه بكلمة.. ومن
يستمتع بالحدث ويريده أن يكمل.. وبالفعل أكمل
عِليش حديثه بصراخ أعلى وقال:
عِليش: آيوة حاطهر نفسي.. وبعلن أني حاتوب
وأنه خلاص ده ميعادي.. و ساعتها حايكون هِدايا
ليكوا.. روحي ليكوا.. وجهه وقتي ودا أواني
وهنا أغرس السكين في صدره.. وأنتهى أمره.. أو كما
رأوه الأهالي.. أنه آنتهى أمره



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زبارة موقعنا



العقدة الرابعة عشر:

حالة هياج تسسيطر على الجميع.. الكل يريد أن يتتسابق لرؤيته.. كيف غرس نفسه بالسكين.. وكيف قتل نفسه بيده.. مهمات إستنكار وإستعجاب.. وعيون تتفحص كل خلية في جسده.. الجميع يخاف أن يقترب منه.. إن الدم يخرج منه كأنه عين ماء عذب إنشق في صدره.. أنفاسه تتصارع مع بعضها وتتسارع ليلفظها.. وعينيه ثابتة تنظر إلى السماء.. وكأنها عشيقته التي يعشقاها.. حتى ثبتت هزات جسده من زلزال أنفاسه.. أنه الإعلان عن نهاية حياته.. ولكن للأسف.. هذا ما رأوه.. فلقد سحرهم ساهساهومي وصدقوه.. عندما أمسك عِيلِيش السكين أمام الجميع ولأعلى رفعه.. أبلغه ساهساهومي أن يغرس السكين في المكان الذي سيوضع عليه يده.. أبلغه أن يغرسها دون خوف أو تردد.. بكل قوته في شجاعة بكل تبلد.. فوضع ساهساهومي يده على قلب عِيلِيش.. وبالفعل غرس عِيلِيش السكين ولكنها لم تخترق في قلبه.. لقد غرست في يد ساهساهومي فقط دون أن تُمُر.. لا أعرف هل اختفت أم إنصرفت في يده؟.. وصَوْر لهم خروج دم مندفع.. ومس جبين عِيلِيش حتى يتزلزل جسده كأنه في سكرات الموت.. وبالفعل الجميع قد إنخدع.. وهنا همس



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



له ساهساهومي أن يفيق كأي إنسان.. لينقل الجميع من مرحلة الصدمة إلى مرحلة الإيمان.. وبالفعل عندما حاول أحد الأهالي التقرب منه.. وجد عينيه تتحرك ناحيته.. فقفز فرعاً وهرول بينهم.. وهنا رجع الجميع خطوة للخلف.. عندما وجدوا أن يديه تتحرك أمامهم.. أنه بالفعل يحرك جسده.. عقولهم لا تستوعب هذا المنظر.. نعم أن الحياة عادت له.. الدم على جلبابه وحوله يختفي.. وكأنه غبار يتطاير منه.. وقف وكان الجميع في حالة سكون مميت.. مد يده على السكين وزنעה.. ثم رفعه مرة أخرى لأعلى.. نظيف من الدم وكأن السكين أمتصه.. نظر علیش للجميع من حوله.. لأول مرة منذ ميلاده يرى تلك النظرة.. نظرة الإهتمام به.. بأنه كائن متواجد بينهم.. ينظرون دون سباب أو إستهkar لأول مرة.. لأول مرة.. شعر بما كان لا يدركه.. مشاعر.. مشاعر خالية من أي أحاسيس مُرة.. أثرت تلك اللحظة فيه بشكل كبير.. كان يريد أن يبكي.. بالفعل لمعت عيناه.. ولكن صرخ ساهساهومي في أذناه.. كأنه رعد لا يعرف مداه.. وقال:

ساهساهومي: على—————ش يجب أن ننهي ما بدئناه.. لا تنسى مهامك ودورك أفاق علیش من المشاعر الإنسانية التي دخلته.. وتذكر ما هو الأن وما هي مهمته.. ورجع ليكمل دوره





وببدأ بتقييل السكين.. ثم وضعه بهدوء على الأرض
بين رجليه.. ثم عاد واقفاً في شموخ.. ثم أرتعش
وبرزت عيناه وهي تتمايل شمال ويمين.. ثم قال
بأعلى صوته:

حـسـيـسـيـ.. اللـهـ حـيـ.. اللـهـ حـيـ
صرـخـ جـمـوـعـ خـلـفـهـ بـتـرـدـيـدـ حـيـ.. دـاـ شـيـخـ مـنـ
الـشـيـوخـ.. وـالـيـ مـنـ الـأـوـلـيـاـ.. رـاجـلـ بـرـكـةـ وـلـيـنـاـ جـيـ
تـجـمـعـ حـوـلـهـ الـأـهـالـيـ لـيـتـمـسـحـواـ جـلـبـاـبـهـ وـيـقـبـلـوـ يـدـيـهـ..
تـزـاحـمـواـ وـتـزـاحـمـواـ عـلـيـهـ.. حـتـىـ قـالـ تـكـبـيـسـيـسـرـ
وـرـدـدـ الـجـمـيـعـ خـلـفـهـ.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

[انضموا لجروب ساحر الكتب](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)
[او زيارتنا موقعنا](http://sa7eralkutub.com)



العقدة الخامسة عشر:

وسط تكبيرات عديدة.. وحشود تزداد كل لحظة..
 فلقد انتشر في كل أنحاء القرية ظهور الوالي البركة..
 والهاتف الذي في منامه نداء.. لجل ما يظهر ذنوبيه
 في الحياة.. يطعن نفسه بسكين أمام الخلق.. وهو
 أيضاً الذي من بلاه نجاه.. إنتشر الخبر كأنه طاعون
 أو وباء.. فهذا من طباع الإنسان.. فن الحديث
 والرواية.. الكل يحب أن يروي والكل يحب أن يضيف..
 فيجب أن تزيد القصة من عندك بالطفيف.. من كان
 شاهد عيان على الحدث نقله بعد أن أضاف ملن لم
 يراه.. ومن لم يراه تخيل وأضاف ملن لم يراه.. وهكذا
 وهكذا.. حتى صبح في أقل من ساعة.. البعض علم
 أنه صارع ٣ ثعابين ثم أكلهم.. والبعض الآخر علم
 أنه طعن نفسه ٢٠ طعنة.. والبعض الآخر قال أنه
 طار في هواء.. والبعض الآخر صدق أنه تهر من
 أفرع لعنة.. والبعض الآخر قال أنهم رأوه مشع
 بالنور.. ملئ الجو برائحة العنبر والبخور.. فقليل
 منهم من نقل الحدث كما هو.. فكيف تُغير تكوين
 كائن بسهولة.. وكانت كل تلك الروايات من نقاط
 القوة.. التي ساعدت عليش منذ اللحظات الأولى..
 عليش الأن يمشي وحوله الأهالي تقبل يده وقدميه..





ومن يتمسح في جلبابه ويقبل رأسه.. الكل يتصارع من أجل أن يستضيفه.. الكل يريد أن تنوله بركة الملوى.. حتى جاء العمدة وأخرسهم جميعاً حين قال: العمدة: بس يا غجر.. مضيفة العمودية هي الأولى.. هي دارك من دلوقتي يا شيخنا.. أهنا نشيلك فوق فوق رأسنا.. نخدمك ونشوف طباتك.. أنا وأهل البلد خدامين جنابك.. أنت متعارفتش أهنا مستنين حد بركة زيك إزاي.. الحال بقى في النازل.. حاجة كرب.. الرزق قليل والأرض بقت بخيلة علينا بالمحصول.. دا غير بقى الحرب.. وما فيش إهتمام من آي مسئول.. ولا حالنا.. في كل بيت تل مشاكل.. والجامع كل مدى ماتقل صفوته.. حاجة بحق تجرب العاقل.. والحمد لله ربنا بعت حد ينجدنا.. بعثكلينا يا مولانا.. يا.... ألا صحيح.. أنت أسمك أيه يا شيخنا

إستغرب علیش من سؤاله وقال لنفسه:
معقول نساني ومش فاكرني.. دانا ياما أضررت
بكرياجه.. ياما شتمني وإحتكرني.. مكونتش بطول
حتى النومة في زريته.. إزاي نساني بالسهولة كده
ومش فاكر أسمى

هنا همس في أذنه ساهساهمي وقال له:
ألم أقل لك أنك قد ولدت من جديد.. أصبح كل
تارikh الماضي سراب بعيد.. لم ولن يتذكره أحد.. من



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اليوم أكتب تاريخك وسيرتك.. أنا عندما لمست جبين
الأهالي.. حذفت من ذاكرتهم.. أسمك.. شكلك.. آي
موقف كان بينك وبينهم.. قد تم في الماضي.. كل أهالي
القرية الأن مسحورين بمس مني.. ولقد تم تسميتك
من إلهك وهذا من رضاه عنك.. أسمك أصبح.. أبي
حبت

عليش: أبو حبت

العمدة: أبيه يا شيخنا؟.. مين؟.. معلش سمعي
بعافية حبتين
عليش: أبو حبت.. من السودان.. من الوادي
الأخضر

العمدة: أهلاً وسهلاً يا شيخنا ومولانا أبو حبت..
تكبر يا بلد
الأهالي: الله أكبر.. الله أكبر





الباب الرابع القرايين

العقدة السادسة عشر:

وَجَدَ أَبُو حِبْرَةَ أَوْ عَلِيًّا سَابِقًا.. كَيْفَ تَبَدَّلُ حَالَهُ
فِي يَوْمٍ وَلِيلَةٍ.. كَيْفَ أَصْبَحَ مِنْ عَلِيهِ الْقَوْمُ بَعْدَ أَنْ
كَانَ مِنْ أَدْنَى أَدْنَاهُمْ.. أَخِيرًا أَبْتَسَمَ لِهِ الدُّنْيَا.. أَصْبَحَ
سَكْنَهُ بِجُوارِ أَكْبَرِ مَقَامٍ.. حَتَّى أَكْبَرِ مَقَامٍ صَبَحَ هُوَ
أَكْبَرُ مِنْهُ.. كُلُّ الْأَفْوَاهِ الَّتِي كَانَتْ تُسَبِّهُ وَتُلْعَنُهُ كُلُّ
ثَانِيَةٍ.. أَصْبَحَتِ الْأَنْ تَتَصَارَعُ لِتَقْبِيلِ يَدِهِ.. بَعْدَ أَنْ
كَانَ لَا يَطْوِلُ نَصْفَ مَتْرٍ بِجُوارِ الْمَاشِيَةِ.. أَصْبَحَ الْأَنْ
يَنْامُ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ الْقَطْنِ وَالْحَرِيرِ.. أَنْ يَنْامُ بِالْ
٣ِ أَيَّامِ دُونِ طَعَامٍ كَانَتْ تَلْكُ أَمْوَالُ عَادِيَةٍ.. أَصْبَحَ
الْأَنْ دَارِهِ لَا يَفْرَغُ مِنْ الْلَّحُومِ وَالْطَّيْرِ.. بَعْدَ أَنْ كَانَ
جَلِيبَهُ لَا يَسْتَرُ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَفْضُحُ.. وَرَائِحَتِهِ الَّتِي
تَطْلُبُ الْإِسْتِغَاثَةَ مِنَ الْمَاءِ.. الْأَنْ يَلْبِسُ أَطْهَرَ الثِّيَابِ..
وَرَائِحَتِهِ فِي إِنْسَجَامٍ مَعَ الْهَوَاءِ.. مَرِتْ ٩٠ لِيَالِي عَلَى
هَذَا الْحَالِ.. تَرَفٌ وَرَاحَةٌ لَا تَعْرِفُ الْعَنَاءِ.. ٩٠ لِيَالِي فِي
جَنَّةِ الدُّنْيَا.. قَضَاهَا أَبُو حِبْرَةَ كَمَا كَانَ يَحْلِمُ.. وَلَكِنْ
يَنْقَصُهُ أَنْ يَجْعَلُ الْكُلُّ يَنْدِمُ.. عَلَى إِضْطَهَادِهِ وَبِذَهَانِهِ
وَإِسْتَحْكَارِهِ.. وَعِنْدَ مِنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَالْقَمَرِ فِي صَفَاءِ



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



أناره.. وأبو حبتر وحيداً في داره.. همس ساهساهومي
له وقال:

ساهساهومي: لقد أكتفينا راحة وبطالة.. والليلة هي الليلة العاشرة.. والقمر بدر أنه الميعاد المحدد.. كما أبلغني به أبليس الرجيم.. إنها الإشارة.. اليوم بداية دعوتنا للدين الشيطاني.. أريد أن أتعبد وأخلص لإلهي.. أريد أن أكون كفء لتلك المهمة.. التي ميزني بها عن باقي عشر الجن.. وبرغم أنه نقلني لعام الأنس وأنا لحضرته الرجيمة أحن.. ولكنني سأجتهد لأكون أكبر من أدخل عابدين للدين الشيطاني.. إنها الليلة العاشرة بداية الدعوة

أبو حبتر: مش قلتلك يا ماردي العظيم.. قد أيه هما جهلة ومساكين.. وداخلين دينا الشيطاني بإذن أبليس داخلين.. وأهو أول عبادة صلوها لأبليس أنهم صدقوني.. وعلى كتفهم شالوني.. ١٠ أيام عايزين يصلوا الصلاة الثانية أو يقدموا قرابين.. ١٠ أيام حوالين الدار ملمومين.. ١٠ أيام والباب ماتفتحش.. الكل عايز خدمة وأنا مابقبلش.. على رأي المثل اللي أكيد شيطاني.. شوق ولا تدوق.. عشان يتأكدوا أني وليا ملسا مبروكة.. لازم تكون عليهم محبوكة.. إني لا طمعان في مال ولا جاه.. وإنني مسلم أمري لله وعايش كده في الحياة.. عشان لما أفتح الباب يتزاحموا ييقوا تحت رجلي.. بيذوسوا على بعض عشان يطولوها..





ولما أذن وأحدد أن حد يدخل عليا.. أنت عليك
الباقي.. قبل ما يقرب حضرتي ديا.. تكون عرفت
من قرينه آيه أسمه؟.. وآيه طلبه؟.. وآيه غرضه؟..
كلامي مفهوم
ساهساهومي: أمرك منفذ بلين والإجبار.. فأنا كلي
طاقة من نار.





العقدة السابعة عشر:

بعد بيات النيمة.. وإعلان المراحلة الثانية من الخطبة.. أن تصبح الدعوة مخفية.. وتظهر كل فترة بنسبة.. ولكي تبدأ.. يحتاج أبو حبتر مساعدة منبني جنسه.. بجانب مساعدة ساهساهومي له.. فلكل منهم له دوره في عالمه.. وبعد الشروق بلحظات دار هذا الحوار بين ساهساهومي وأبو حبتر:

أبو حبتر: عايز منك طلب يا ساهساهومي..

طلب ضروري

ساهساهومي: أنا في طاعت أوامرك.. أؤمرني

أبو حبتر: عايزك تشويفلي حد يكون دراعي

اليمين.. يخدمني ويخدم حضرتي.. يكون مرسالي

الأمين.. لكن قلبه أوسخ من جذمتي.. عايزه يبقى

زي.. قلبه غرقان إنتمام وحقد.. واطي خسيس

مالوش عزيز.. ولا يعمل حساب لحد.. حد يكون من

أتباع أبليس.. التايدين حوالينا في الأرض.. يجي وأهديه

لطريقي.. ويسخر سواد قلبه في الإتجاه الصح

ساهساهومي: أمرك مطاع سيدي.. إنتظرني

لحظات وسيكون أمامك

طار في سماء القرية ساهساهومي.. وظل يتفحص

كل الأهالي.. يشم رائحة قلوبهم ويبحث من منهم

قلبه عَفن من السواد.. من منهم رائحته تروق له..



حتى أحس أن هناك رائحة تذكره بأيام الخواли..
رائحة حيفة متفحمة.. إستنشقها بكل حواسه.. بكل
استمتاع وكأنه يلتهمها.. أقرب منها أكثر.. أصبحت
أقوى.. فأسرع لها فهو يريد أن يتلذذها.. وحين
وصل لها.. وجدها تأتي من قلب عفن لانسي يجلس
في بيت صغير من الخوص.. جالس على الأرض يحرفر
مثل كلب ضال.. يخبيء عظمة وكأنها أرث حياته..
ولكنه يتعملق في الحفرة وكأنه يتعلم الغوص.. مد
يده في بطنه حفرته.. وأخرج منها قطعة قماش
تكسو صندوق.. وإذا هو يفتحه وعلى وجهه إبتسامة
صامتة.. وكأنه أسعد مخلوق.. وتمتد يده داخله
ليخرج بقلادة من الذهب.. وحلقين وبعض الأموال
المتر acum.. إقترب ساهساهمي منه دون أن يشعر..
ولكن قرينه إرتعب منه وسجد له دون تردد..
وهمس له ساهساهمي.. فرد عليه قرينه دون أن
يتحرك أو يتمدد.. وإذا فجأة ينقض ساهساهمي على
هذا الانسي ويختفي من هذا المكان ليجد نفسه في
حضرة أبو حبت.. يقترب ساهساهمي من أبو حبت
ويقول له:



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

[انضموا لجروب ساحر الكتب](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)
[او زرارة موقعنا](http://sa7eralkutub.com)



إستدراجهما في مخبئه وقتلها ودفنهما فيه.. ولكن قبل أن يدفنها سرق كل ما لديها من مصوغات.. وحتى الأن لا أحد يعرف الحقيقة.. ويعتقدون أنها هربت من أبيها خارج البلاد..... قلباً مثل هذا أعتقد أنه المُراد.

نظر له أبو حبتر في إعجاب شديد من تلك القوة التي تحت يديه.. ثم عاود تركيزه وجلس على كرسيه.. يتأمل بالح وهو يفيق من صدمته.. وكيف في لحظة إننقل من خوشه إلى حضرته.. وحين وجده متجمداً من الصدمة ضحك ضحكة عالية.. أرتجف منها بالح وظل يغرق في عرقه.. حتى نظر له أبو حبتر وقال:

أبو حبتر: أنا حاقول كلامي مرة واحدة.. وإجا بتك عليه حاتكون إجابة واحدة.. (حاضر يا شيخنا)..... أسمك بالح ابن سنية.. بيع سريح.. غويت عنبة بنت عمران.. وطا هددتك قتلتها ودفنتها في الخوش بتاعك.. ومخي دهبها في منديلها جنبها تحت فرشتك.. اللي دلوقي في حراسة بركتي.. دليل عليك لو فكرت تعصاني.. و كنت فاكر ماحدش حايعرف اللي حصل ده ولا حتى الجن الأزرق.. الجن الأزرق هو برضه اللي إعترضلي.. ونكلك في لحظة قدامي.. وقصد ده المطلوب منك.. عايزك تبقى دراعي اليمين.. تبقى حارس حضرتي.. أقول يمين يبقى يمين..





أقول شمال تقول أمين.. سمعني صوتك
صرخة أبو حبتر في بالح.. وهو مذهول من كل ما
عرفه هذا الشيخ.. وكيف أحضره في ثانية واحدة..
تأكد أنه ليس دجال أنه بالفعلشيخ.. وبركاته
تكشف المستور.. رد دون تفكير بجملة واحدة
بالح: حاضر يا شيخنا.. يا مولانا وتأج راسنا





العقدة الثامنة عشر:

إزدحام وتكدث لا يعرفه غير أسراب النمل.. إزدحام
كأنه يوم الحشر.. صياغ ونداء وهياج لا يعرفه
العقل.. الكل يريد طلب وحيد.. وعليه أمر.. الطلب
زيارة مولانا أبو حبتر.. بعد أن نزل لطلب الأهالي
بالنداء والإلحاح.. ونشر بالح الخبر أنه بداية من
هذا الصباح.. سوف يستقبل الشيخ أبو حبتر كل من
لديه طلب.. وبابه لن يقفل غير لوقت الإعتكاف.. و
برغم أنه رفض ذلك من البداية.. وإمتنع أن يتقبل
آي شئ من باب العفاف.. كان خبر فتح بابه للأهالي..
كأنه سيل مطر جاء بعد قرون عجاف.. الكل ترك
ما بيده وظل واقفاً أمام باب حضرته.. اليوم هو
يوم يملكه.. مكتوب بإسمه.. القرية كلها تقف تنتظر
أن يسمح لها الشيخ بالدخول.. الكل ينتظر نداء بالح
لأسمه وأنه في حضرته مقبول.. وبداخل الحضرة (مضيفة العمودية سابقاً) كان يجلس أبو حبتر يتلذذ
بهاتفات الأهالي.. وإستنجدتها به والدعاء له بصوت
عالٍ.. ينظر لساهساهمي ويتسنم ويقول له:

أبو حبتر: سامع يا ماردي العظيم الأهالي.. كلهم
طالبين الدين الشيطاني.. كلهم جاين يسلموا روحهم
لينا.. بقوا زي العجين في إيدينا.. نشكلهم زي ما
أحنا عايزين.. وأبتدى وقت الشغل في خدمة أبليس





الرجيم.. مطلوب منك أي حد يدخل عليا.. قبل ما يقرب حضرتي ديا.. تكون عرفت من قرينه أية أسمه؟.. وأيه طلبه؟

ساهساهوبي: طاعة أوامرك إلزام لي أبو حبت: يا بالح دخل أول واحد.. بحق الإله الواحد

يدخل رجل في أوائل الخميسين من عمره.. يستولي الشعر الأبيض على نص شعره.. مهندم الملبس يحترمه من حوله.. وبجانبه قرينه يرتعش من الخوف من رؤية ساهساهومي.. يتوقف الزمن بشكل ملحوظ.. لتكون حركة بني الأنس في وضع شبه ثبات.. يتحرك هنا ساهساهومي بحركة سريعة ناحية قرينه.. يسأله:

ساهساهومي: يا قرين اللعين
القرين: أمرك سيدى امارد العظيم

ساهساهومي: ما أسم إنسيك؟.. وغرضه ونيته؟
القرين: الأسم.. جلال ابن رباب.. غرضه.. يفوز بمركز نائب نواب.. نيته.. يصيّب منافسه المصائب والعداب.. ويزيحه من أمامه.. إنتهى سيدى.
يختم القرين كلامه ويُسجد لساهساهومي.. ثم يرجع ساهساهومي بسرعة لأبو حبت ويهمس له في أذنه اليسرى.. وأول ما ينتهي يعود الزمن للتحرك حركته الطبيعية.. ويعود بني الأنس لفعالهم





الإنسية.. ويقدم جلال بيء من حضرته بالكلام..
بشكل فيه خوف مزيج بالإحترام.

جلال: السلام عليكم يا شيخنا.. نورت قريتنا..
أخيراً رضيت علينا.. وفتحت بابك لينا.

أبو حبت: منورة بأهلها يا جلال بيء.. البيت
بيتنا.

جلال: أنت عرفت أسمى أزاي؟.. فعلاً زي ماقولولي
أنت بركة.. أنت بركة.

أبو حبت: أعرف عنك حاجات تانية على فكرة..
يا ساهساهمي يا ساهساهمي.. يا منقيني من
عيوب.. قولي غرضه.. وأيه طلبه.. وأيه مكتوبه
ومكتوبه.

يكرهها أبو حبت مرتين.. ثم يقوم بعمل حركات
إنفعالية.. ويتنفس سريعاً ويديه تتحرك حركات لا إرادية.
أبو حبت: الأسم.. جلال أبن رباب.. غرضك.. تفوز
بمركز نائب نواب.. نيتك.. تصيب منافسك المصايب
والعذاب.. ويتزاح من قدامك

يندهش جلال بيء من كلامه.. وكيف عرف كل
تلك المعلومات عنه.. وصدق حينها أن حل مشكلته
عنه

جلال: ياااااااه يا شيخنا.. اللي تؤمر بيء وتطلبه..
اعتبره جالك.. بس خلصني منه.. دا زي اللقمة في
الزور.. عايزه من قدامي يغور





أبو حبت: أنا ماليش طلبات.. دي كلها طلبات
أسيادنا اللي فوق.. عايز ضوفر ديك عازب.. وأرتب
أتفطم على برقوق.. وجبة البركة الـمستحية.. وورك
ضفدع مسلوق.. ولو مالقيتهمش.. سيبيلي ١٠ الف
دولار.. وأنا أجيبهم وأعملك ١٤ زار.. لازم تحضر منهم
سبعة بالكتير
جلال: تحت أمرك وأمر الأسياد.. طلبك عليا مش كبير





العقدة التاسعة عشر:

يخرج جلال بيه في خطوات تحفها الخضوع والإحترام.. ويخرج من الباب ورغم كثرة الزحام.. يفتح له رجاله طريق بين الأهالي المتزاحمين.. أخترق مشهد الزحام من بين البابين.. وخطف أبو حبتر وأثار فضوله.. لا يريد أن يكتفي فقط بسماع هتافهم.. يريد أن يشبع حاسة البصر ويرضي غروره.. فيتقدّم ناحية الباب فيرى عيون تتصارع لتراء.. وشعاع الشمس يجري على ثيابه وكأنه مجرى الحياة.. ويزداد الهاض والدعاء له.. وهو كأنه يتنفس لأول مرة في حياته.. أصبح له شأن بعد سنوات الإهمال.. أصبح ذات مركز بعد سنوات من الإذلال.. وسط كل ذلك يجد من ينقض على يده ويقبلها بجنون.. وكأن يده ليلى وهو قيس المجنون.. رجل في أواخر الثلاثين من عمره.. ملامحه يعرفها جيداً أبو حبتر.. أنه ابن عبد التواب شيخ البلد صديق طفولته.. الذي كان يشاركه أفعاله الطفولية الخبيثة.. وينال هو وحده العقاب.. لأنه ابن الأكابر وهو ابن أضل الكلاب.. وعندما كبر كان يضرّه ويوبخه ليبين أنه أصبح رجلاً قوياً.. يدور الزمان ويصبح الأن تحت قدميه ذليلاً مرمياً.. ينظر له بغضّب ثم ينظر للجمع الذي





حوله.. والتي بعده عنه خطوة وهي تنظر في الأرض خوف منه.. ثم يبتسם له ويغسل برأسه ويتأمله.. ويسحب منه يديه التي يقبلها.. ويعضعها على رأسه كأنه ذئب يضم غزاله في حضنه.

عوض: أبوس أيدك يا مولانا.. أبوس أيدك يا مولانا.. دخلني ينوبك ثواب.. دانا بقالي جمعتين واقف على الباب.

هنا يضرب على ظهره خبطتين ويبتسم له.. ويشير لبالح أن يدخله حضرته.. وعندما يدخل يتحركبني الإنسأشباء حركة.. وكأن الزمان ليس له وجود.. ويقترب ساهساهومي من قرين عوض ويكلمه وهو يجاوب عليه في قمتة.. وينهي حديثه ويغرق في السجود.. ثم يعود ساهساهومي لأبو حبتر ويغسل على أذنه ويهمس له.. وعندما ينهي كلامه يعود الزمن في التحرك المفروض

أبو حبتر: ساهساهومي يا ساهساهومي.. يا منقيني من عيوي.. قولي غرضه.. وأيه طلبه.. وأيه مكتوبه ومكتوبـي.. تعالى يا عوض.. تعالى ماتخفش.. أنا عارف طلـبك ماتقلقـش

عوض: مقلقـش أـيه أنا جـتنـي متلبـشـة.. ومن النهـارـدة مش حـاتـعـدي عـلـيـا عـشا.. إـلا وأـكـون مـتـكـنـ في فـرـشـتـي خـلاـص حـابـدـرـ منـاميـ.

أبو حبـتر: الأـسم.. عـوض أـبنـ تـهـانـيـ.. الغـرضـ..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارـة موقعـنا



تجوز بنت عمك.. النيه.. تطلق من جوزها
وتجوزك.

عوض: أقول أيه!!.. ولی ومبروووك.. ربنا يعمر
بيت أبوک.. أطلب يا مولانا.. أنا بس أنوّل المراد
ويقالك الحلاوة.

أبو حبتر: وأنا طلباتي مش طمع ولا دناوه.. حاش
للله.. دا طلبات أسيادنا هما صحاب الأمر.
عوض: وأحنا خدامين الأسياد.

أبو حبتر: هات معاك المرة اللي جاية.. ٣ شعرات
من جاموس أصفر عُشر.. وفرخة يتيمة ماتت الظهر..
وحاجة من أطر بنت عمك عدى عليها شهر.. وتغلي
الحجاب ده وتشربه ساعة أدان العصر.. وخمسين
ألف جنية لزوم الشبكة والمهر.. كتير ولا أيه؟.. يا
عرис.

عوض: لا كتير ولا حاجة.. أوامرک يا مولانا.. أوامرک
يا مولانا.

يخرج عوض سعيد ويدعى للأبو حبتر ويخرج
من الباب هو وبالح.. وأبو حبتر وساهساهومي
ينظروا له ومبتسمين.. في فخر وعزّة ونشوة الفاتحين
المنتصرین.

أبو حبتر: شايف يا ماردي العظيم.. كل ما طلباتك
كانت أصعب وأغرب.. كان إيمانهم بيک اقرب.. ودا
من عشريتي لبني الإنس.. مدام الجهل مععش في





نافوغ النفر منهم.. يسلمك روحه راضي ولا حايحس.
ساهساهومي: أنا أرى أن الدعوة للدين الشيطاني..
أسهل مما كان في خيالي.. فعلاً إن إلهي أبليس يقبل
أنك تكون داعية له.. هذا شرف أنت تستحقه
وتحتاج الثقة منه.

أبو حبتر: إحنا عايشين ببركة عزازيل الرجيم.
ثم يهتف الأثنين معاً.

أبو حبتر و ساهساهومي: عزازيل الرجيم.





العقدة العشم بن:

إنتهت الليلة الأولى بفقدان عدد كبير من الأهالي لإيمانهم بدينهم.. وتصديق ساهاشومي وأبو حبتر بكل ألاعيبهم.. وجذبهم للدين الشيطاني.. بدأتأت بتصديق النفس للأعجوبة الأكذوبة.. ثم زحفوا له وكلهم إيمان داخلي أن هذا الشيخ في يده الشفاء والحل.. والأأن قد طلب منهم إحضار القرابين وبالفعل أطاعوه الكل.. كان هذا إنتصار لساهاشومي وأبو حبتر ليس بعده إنتصار.. وهذا ما دفعهم بكل ثقة للإستمرار.. وفي منتصف الليل طلب ساهاشومي من أبو حبتر.. أن يستعد لإعطائه درساً مهم لا أنه الأخطر.. وبدأ الحديث كتالي:

ساهساهومي: لا أريد سعادتنا بانتصار اليوم
تنسينى ما هو أهم.. الدعوة للدين الشيطاني لا
تعتمد على فقط.. بل تعتمد عليك أيضاً.. كلاماً منا له
دوره وله قدراته.. وأنا قدرتني في تسخير قرناة الأنس
تفيد في أول الدعوة.. ولكن بعد ذلك نحتاج ما هو
أكبر.. لأن لقد عرفوا أننا سيكونون في يدينا الدواء..
وبحل الأن أن تكون أيضاً سدنا للباء..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
[fb/groups/Sa7er.Elkotob/](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/)
sa7eralkutub.com او زيارتنا موقعنا



ساهساهومي: نحن كمعشر الجن كل أحد منه له قوة.. تحول كوظيفة في عام الإنس.. وأنا قوتي أني أسرخ قرناةبني الإنس.. وأكون سند لك تحت أمرك.. وتلك القوة منحها لي الإله أبليس بنفسه.. ولكن هناك من بني الجن من لهم وظائف يتخصصون بها.. كالجن الحاسد.. والعاشق.. والمجدوب.. والحارق.. والماسس.. والخانق.. والخايث.. لكل منهم وظيفته.. وكل منهم صلاته.. ولكل منهم تعويذته.. دوري هنا أن أعلمك كيف تتقن ذلك.. وكيف تجعل بني الإنس ممسوسين بهم وبشرهم.. سوف أعلمك ماتسمونه بالسحر الأسود.. ليكون حينها في يدك الداء والدواء.. هُمْرض وَتُشْفِي.. يعلو شأنك والإيمان بك حد السماء.. أبو حبت: أيوه بالظبط هو ده اللي أنا عاوزه.. عايز أبقى من الناس اللي يتحلف بأسمه.. وما أموت يتعملني مقام ويحلقوا ويقولوا ومقام سيدى أبو حبت.. ويتعملني مولد بأسمى بقى.. تصدق عايزهم حتى يغيروا اسم البلد من سخا بلد أبو حبت.. بعد ما كان أسمى عار عليا لا ليها أصل ولا جدر معروف يتخلد أسمى.. يا الله تفكير حاقدر.. ساهساهومي: بمساعدتي وبإيمانك بأبليس سوف تقدر أكيد بشكل أكبر.

أبو حبت: أنا عابد مطیع لإلهي إبليس.. عاشق لشره الخبيث.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



ساحر ساهمي: يجب أن تنتص لي بكل ذرة فيك..
 أولاً لكي ينفذ لك الجن ما تؤمره به.. يجب أن
 تعطيمهم الطاعة والأمان.. فهم لا ينقون في بني الإنس
 بأي شكل كان.. يجب أن تصلي الصلاة الشيطانية
 وتكون النجاسة فيك إلزام.. سواء كنت في حضرتك
 هنا أو في أي مكان.. تدخل في خلوتك وإذا كنت
 دخلتها وبك نجاسة.. تخرج منها وبك ثلاثة.. كما
 كنت تفعل في خلوتك الروحانية.. أجعل كل مكان
 لك به خلوة روحانية.. يجب أن تبارك تلك الأماكن
 بلعنة الشيطانية.. وعندما تنتهي من خلوتك تتقدم
 للصلاحة الشيطانية تبعد بكل إخلاص.. الأهم هنا
 الإخلاص حتى يظهر أمامك أبيليس.. ولكن لن يظهر
 في هيئة الناريه.. سيظهر لك في هيئة حيوان أو طير
 أسود.. حينها تسجد له السجدة الشيطانية.. وهذه
 الصلاة لا تخف أن تقوم بها في أي مكان فلن يسمعك
 أحد أو يراه إنسان.. ألم تنسى إنك بالنسبة لأهالي
 بلد شيخ وتقى.. فكيف لا تصلي يا أخي.. وهذا
 لزيادة الثقة وطمأنينة والأمان.. وعندما تنتهي صلاتك
 وينصرف أبيليس من أمامك.. تذكر اسم الجن الذي
 تريده بطريقة الطلاسم التي سأعلمك أيها.. ويجب
 أن تحفظها عن ظهر قلب ولا تنساها.. ستتجده حينها
 أمامك لكن لن تستطيع أن تكلمه.. هو الأن ينتظر
 منك الأمر.. والذي ستكتبه كمحفوطة وبأي شئ به





رائحة المراد أذيه.. وتطوي تلك المخطوطة وتعقدها
بشعر نعام أسود عقدة فوق العقدة.. وعند كل
عقدة تقول نفس الطلاسم.. وكلما أتفنت تلك
العقد لن يخرج الشخص المراد منها سالم.. وتضعها
في جسم كائن أسود ميت.. وتدفنه في مكان أنت
فقط تعرفه.. لتكون أنت وحدك المتحكم في شفائه
من بلوته.. مستعد لتلك المرحلة يا عيليش

أبو حبتر: مستعد أيه.. من النهاردة نوم مافيش..
أنا كلي حماس يلا يا ماردي العظيم

بدأ ساهساهومي بتعليم أبو حبتر علم الطلاسم
والمخطوطات.. وكيفية إستحضار الجن المراد.. وكيفية
كتابة الأعمال والأحجبة وخباياها.. لكل أذى جنی
ينتظر الأمر.. وقبل الأمر إختيار القرابين بعنایه..
فالكثير من تلك الجان يتلذذ بالدماء الساخن وقتل
الحيوانات والطيور ذات اللون الأسود.. وأبلغه أن
يعتمد على الطبول والرقص فبعض الجن تكون تلك
صلاة تحضيره.. يقوم بها عن طريق الزار للتحبيب
به وتجيده.. وكان أبو حبتر خير تلميذ.. إجتهد
وحفظ كل ما تعلم.. كأنه تربى في عالم أبيليس.. ثبت
كافاته وذكائه.. وطلب أبو حبتر من بالح أن يحضر
مساعدين له.. لتكون في خدمة الحضرة من تجهيز
وتحضير للزار في أي وقت يطلبه.. وببدأت الأهالي
تنزداد في زيارته يوم بعد يوم.. وأنشر الشر بينهم







الباب الخامس الشك واليقين

العقدة الحادية والعشرين:

كانت أكبر عالمة على تصديق المتعلمين له.. وأنه ليس فقط مسيطر على جهلة العقول.. عندما حدث ما لم يتخيله.. في ليلة من لياليه السوداء.. وبعد إنتهاء آخر زار.. وإنصراف الحضور.. وسود الليل أوشك على الدخول.. وبالح يذهب ليقفل باب الحضرة.. سمع طرقة باب.. فقال:

بالح: خلاص يا خلق في آيه.. الشيخ عايز يرتاح
هو مش بنأدم ولا آيه

سمع صوت سيدة ترد بصوت خافت:
أنا عايزاه في حاجة ضروري.. صدقني مش حاطول عليه
كل هذا وأبو حبتر يتربقب هذا الحوار ومن التي
في الليل قادمة إليه.. لم يصبر أمر ساهساهومي أن
يعرف من هي وما غرضها.. وفي ثانية واحدة عاد له
وعندما أخبره.. صرخ في بالح وقال له:
أبو حبتر: إفتحلها يا غبي وخليها تستناني في
حضرتي.. لما أحضر نفسي



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



بالح: حاضر يا سيدنا

بالفعل فتح بالح الباب ليجد سيدة في أوائل
الثلاثينات من عمرها.. تقدم في خوف وإستحياء..
وشال على رأسها يغطي نصف وجهها.. تنظر نظرة
في الأرض ونظرة تسرقها.. لتعرف بها طريقها.. أوصلها
بالح لحضره أبو حبتر وسط ضباب من دخان
البخور.. جلست تكاد ترى مقعد أبو حبتر أمامها
وساحة لا تفرغ من الحضور.. وأبو حبتر في غرفته
الشخصية يقف أمام المرأة في ذهول غير مستور..
لا يصدق أن تكون هي.. معقول أن يراها بعد تلك
المدة.. إنها الدكتور سماح بنت أخو العemmaة.. حُب
حياته يعشقاها من طفولته.. يراقبها من بعيد..
غريق في حبه.. حُبًّاً وحيد.. حُبٌ من طرف واحد..
وكيف يجرأ أن يبوح به.. وهو حشرة البلد معروف
أصله ونسبه.. أبوه الفقر وأمه العار.. ورغم ذلك
كان يعيش كل تفاصيلها.. من نعومة أظافرها.. حتى
أصبحت فتاة مكتملة الأنوثة.. أصبحت دكتورة وحتى
لا يفوتها قطر العنوسه.. تزوجت ابن عمها جاد ابن
العمدة.. مهندس متعلم مثلها.. لكن لم ينجبا منها..
وهي تخاف أن يطلقها أو يتزوج عليها.. تريد أن ترتاح
من نظرات وعبارات التجريح ممن حولها.. كل ذلك
دار بين أبو حبتر ونفسه.. إنها فرصته ليمتلك ما
كان يحلم به طول حياته.. وأن ينتقم ممن خطفها





منه وم يعرف قيمتها.. وم يكن حتى يستحقها..
تهندم أبو حبتر ودخل بفخر وعزم حضرته.. يريد
أن يظهر نفسه.. بأفضل صورة.. وجدها كبرت وزادت
جمالاً.. تنظر في الأرض ومشاعرها مكسورة.. ورغم
أنها تخبي نصف وجهها.. كانت عيناها كافية له بأن
يتأمل فيهم كما تعود.. صمت بينهم.. نظرات فقط
وم يتحدث أحد.. حتى تشجعت سماح وقالت:

سماح: معلش يا شيخنا مش حاقدر أكشف
وشي.. عشان وضعني في البلد يعني.. مش عايزة حد
يعرفني

أبو حبتر: متقلقيش يا سماح.. بيء أو من غيره أنا
شاييفك.. عارف ملامحك.. عالم غرضك وطلبك.. الأسم
سماح بنت وردة.. ميرات مجاهد أخو العمدة.. نفسك
في حته عيل.. عايزة ظهر وسند ليكي.. خايفة تتركني
على الرف.. يطلقك جوزك جاد أو يتجوز عليكي.

تجمدت سماح من الذهول وقالت:

سماح: لا دا مش معقول.. مش معقول.. عرفت
كل ده إزاي.

أبو حبتر: مش معقول ليه.. هو أنتي فاكراي
نصاب زي ما كنتي فاكرة.. وأن دي خرافات بيصدقوها
الناس الجاهلة.. وياما أمك وردة زنت عليكي وكنتي
رافضة.. لحد ما حماتك رمتلك إمبارح كلمتين
وجعوكي.. ثمنتي ودمعتك على خدك وماحدش سأل



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



فيكي.. وهما برضه اللي جابوكي.

سمعت سماح كلام أبو حبتر لم تتماسك نفسها وإنهارت بالبكاء.. حتى وقع غطاء رأسها وظهر جمال وجهها الذي كان يستحق الإخفاء.. تأمله أبو حبتر بكل دقة.. كأنه يرسمه بكل تفاصيله.. وقلبه يزداد ألف دقة.. وأبتسם وقال لها:

أبو حبتر: ماتقلقيش دي حاجة سهلة.. يعني بلاش بكى مش مستاهلة.
بدأت سماح تأخذ أنفاسها بهدوء وتنصت لكلامه بإنتباه وقالت:

سماح: ياريت بجد أنا لفيت على دكاترة كتير لا في عيب مني ولا منه.. ولو فعلًا في أيديك الشفا اللي عايزة مني أنفذه.

أبتسם أبو حبتر وقال:

أبو حبتر: أول حاجة لازم تكوني مقتنعة من جواكي إن معايا الشفا والخلاص.. لازم تسلميلي فكرك بكل إخلاص.

سماح: تحت أمرك مصدقة ومقتنعة بيك.. أنا مسلمة نفسى ليك.

كانت تلك الكلمات لأبو حبتر كأنها شريان الحياة.. شرد معها لحظات حتى عاد وأستجمع قواه.. وقال:

أبو حبتر: إنتي محمولك عمل عليا مش مستور..





عملك يفضل رحمك أرض بور.. وعشان عملك يتفك
لازم بعد عادتك الشهرية بيوم.. وأنا عارف أنها
حاتجيلك كمان كام يوم.. تجيالي هنا طاهرة وتحضري
جلسة روحانية حاتنامي فيها.. تصحي منها واحدة
تانية.. أرضك حاتبقى خصبة مستني جوزك يرمي
بذرها ويرويها.. تروحي ولازم جوزك يعاشرك يوميهها..
وعدي ٩ شهور بعديها.. وحاتشيلي خلفيتك بإيدك.
سمعت سماح كلامه وحلمت بالنتيجة.. أخيراً
سوف يصبح لديها ابن.. أبن يرجع كرامتها ويقويها..
سمعت كلامه وخرجت وهي كلها أمل.. وأبو حبت
 مليئ بالسعادة ورغبة لا يستطيع أن يداريها..
وبالفعل بعد مرور أسبوع حضرت سماح وكلها تفائل
 وإصرار.. وأبو حبت مستعد لها على نار.. قدم لها
 بالح مشروب صنعه أبو حبت لها.. وعندما إنتهت
 منه بدأ الزار.. أصوات دفوف حولها وغيوم وضباب
 من البخور.. وهي تلف حول نفسها.. وتذبح فوقها
 الطيور.. يسيل الدماء عليها.. إتزانها يهرب منها..
 والغمامه بدأت تغطي عينيها.. أصوات وهممات
 ودققات تتصارع وتتصارع حتى أغمى عليها.. من تأثير
 المشروب الذي تم تخديره.. يحملها بالح ويدخلها
 غرفة أبو حبت ويعضعها على سريره.. ويخرج ويغلق
 الباب خلفه.. ويخلو بها أبو حبت وكأنها ليلة زفافه..
 وعندما ينتهي يخرج بنشوة ليس بعدها نشوة.. لقد



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أصاد ٣ طيور بحجر واحد.. أمتلك جسد حب عمره بكل سهولة بدم بارد.. وأنتقم من جاد ابن العمدة وخانته زوجته.. وسوف يصبح له ابن بداخلها ذو أصل.. وأموال وأراضي هي ميراث يرثه.. سيكون له جذر أفضل منه.. نعم أنه ابن مثله جاء من ليلة حرام.. لكنه مهد له الماضي والحاضر والمستقبل.. وهو بأقل من ذلك لن يقبل.. أمر أبو حبتر بالح أن يرجعها على الأرض كما كانت.. ويهندهم ملابسها مرة أخرى وعندما يراها أفاقـت.. يقول لها أن الشيخ يبشرها بأنه قد فـك العمل.. عليها أن تذهب لزوجها فهي مستعدة للحمل.. يذهب أبو حبتـر ليستريح وهو في سعادة غامرة لقد أتم أفضل عمل.





العقدة الثانية والعشرون:

كل يوم يمر وأبو حبتر يزداد شعبية.. أصبح أسمه يرن في البلاد البعيدة.. يتواجد عليه من كل البقاع والمستويات.. الكل يريد بركته المديدة.. وساهساهومي في قمة الفخر وهو يرى نجاحه في مهمته..بني الإنس بالألاف يزيدون مؤمنين بدعوته.. وكيف لا يؤمنون بأقوى إله.. الذي عاش عمره يتبعده وينتظر رؤياه.. الكل يأتي هنا يتبعده طالب منه النجاة.. إنه فعلاً الإله الذي يستحق العبادة طول تلك السنين.. فلا يوجد إله أقوى منه في كل الحياة.. وفي وسط لحظات التأمل تلك.. كان أبو حبتر يتبعد لإبليس في خلوته.. الذي أعطاه كل هذا الملك.. فيسمع دق على باب حضرته.. وكالعادة يذهب بالح ليفتح الباب.. ليجد شيخ الغفر يقول له أن العمدة يريد مولانا الشيخ ويسرع في طلبه.. يريد أن يحضر الأن في موضوع هام.. فيدخل بالح على أبو حبتر ويخبره.. فيرد عليه أبو حبتر أنه سوف يستعد ويأتي خلفه.. وهنا سأله أبو حبتر نفسه.. ويقول:

أبو حبتر: عايز مني أيه العمدة؟.. وليه الاستعجال؟.. يكونش سماح حسيت بحاجة والسر إتقال؟.. ولا حد عرفني أو أفتكرني؟.. لا ماظنش ده يحصل.. صح أيه الغباء ده.. ليه أصلاً السؤال؟.. وأنا



للمزيد من الرويات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



معايا ساهسا هومي.. يا ماردي العظيم.. أعرفلي أيه
غرض العمدة من الزيارة؟.. وليه مستعجل وإيه
الحكاية؟

ساهساهومي: أوامرك نافذة.. إنتظري ثانية واحدة
وبالفعل عاد له ساهساهومي بكل الإجابات
لتتساؤلاته.. ضحك أبو جابر معرفة سبب الطلب
وعلم إن فرصته أتية.. فهذا الطلب سوف يساعد
في إنتقامته.. تنهدم وخرج من حضرته متوجة لدور
العمودية.. وأثناء سيره دار هذا الحوار بينه وبين
نفسه

أبو حبتر: العمدة باعتلي في مسألة المفروض أنه فاكر إني معرفهاش.. مايعرفش أن مهما كان عدد الخفر وطالت المسافات وعليت الأسوار عليا أنا ماتعلاش.. وإنني في ثانية عرفت من قرينه إيه الغرض من الزيارة ديا.. مش مقدر القوة اللي في إيديا.. لأن عياله رافضين زياري.. قال إيه مش مقتنعين بيها.. لازم لما أدخل أوريهم قوي.. وإنني شيخ قوي مش هافية.. لازم أصلي في الدوار.. لازم المكان ده تطوله

يصل أبو حبتر بباب الدوار.. يرى أمامه العمدة
يجلس في غضب وحيرة.. وعلى يساره أبنائه جاد
وعواد.. جاد عندما لاح له ملحة التوتر كأنه يقف على
نار.. وعواد ينظر له في غضب وغرة.. أحمس العمدة



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
[انضموا لجروب ساحر الكتب](https://www.facebook.com/Sa7er.Elkotob/)
sa7eralkutub.com او زرنا على موقعنا



بخطوهه فأنتبه له وقام من مكانه للترحيب به
العمدة: أهلاً يا مولانا نورت الدوار.. قولهم
يحضروا لشيخنا الفطرار

أبو حبتر: مالوش عازة يا عمدة أنا صايم.. وورايا
كذا مشوار.. أنا حاصلص طلبك وتنبي قايم.. وبعدين
شيخ آيه وعيالك مقدرونيش ولا سلموا عليا.. شكلهم
مستأليني ومتش مقتنعين بيا
جاد: أيوة.. بركة آيه؟ وشيخ آيه؟.. أحنا ناس متعلمين
وخربيجين هندسة.. كفاية دجل ونصب وشعوذة
العمدة: أخرس يا جاد

عواد : عنده حق يابا.. إزاي تجيبلنا حد غريب
بينا.. مش كفاية إنك مخوننا.. هو في حد عليم فوق
العليم.. دا شرك بالله.. إستغفر الله العظيم
يشعر ساهساهومي بعدم إتزان.. ماذا حدث له
ولماذا الأن.. ثم يتمالك نفسه ويتابع الحوار
أبو حبتر: عيالك يا عمدة بيشتمنوني قدامك..
أنا لسه على بابك.. وعلى العموم أنا مسامحهم..
وحاثيلهم بركتي ب حاجتين.. ممكن تصبروا عليا أخش
أتوضى وأصلي ركعتين

العمدة: يا سلام دا شرف وبركة لينا.. خش يا
شيخنا الحمام من هنا

يدخل أبو حبتر الحمام لينفذ الخلوة الشيطانية..
كما تعلم من ساهساهومي ليصللي الصلاة الروحانية..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



دخله وبه نجاسة ويخرج منه وبه ثلاثة.. ويظنه الجميع أنه يتوضئ.. ويخرج أمامهم ويصلّي الصلاة الشيطانية يتمتم بطلasm علمها له مارده.. حتى يظهر له أبليس آخر سجنته.. وقد أحلى بركته على هذا المكان.. ينهض ليكمل باقي إنتقامه

أبو حبتر: يا ساهساهمي يا ساهساهمي.. يا منقني من عيوي.. قولي غرضه.. وأيه طلبه.. وأيه مكتوبه ومكتوبي.. أول شئ حاثبوا لعيالك.. وأنا لسه جي قدامك.. عرفت سبب مجتي آيه؟.. حجة أرضك القبلية أسرقت منك يا عمدة.. والشك مالي قلبك وأنت.. واثق.. واثق أنه حد من عيالك اللي عملها.. هاه صدقتووا ولا لسه؟

على الجميع علامات الدهشة والإستغراب تتملكهم..

ويتقدم العمدة منه في غضب وهو ينظر لهم العمدة: قولي يا مولانا مين اللي حاترى منه وإيده حاقطعها

جاد تظاهر عليه علامات القلق على وجهه.. وعود يقف في ثبات واثق من نفسه.. ويقول كلمات بصوت منخفض.. جعلت ساهساهمي للمرة الثانية يفقد إتزانه.. تقل قوته بشكل لا يفهمه.. حتى يكمل أبو حبتر حديثه وهو ينظر لهم في تحدي.. يفخر بقوته أبو حبتر: الإثبات الثاني لبركتي.. قدامكم أهو حاطعن نفسي.. وأعيش تاني ولا حايجرالي حاجة..





لجل ما أعرفلك يا عemma الإجابة

يتحرك ساهساهومي ليُسحر أعينهم كما فعل من قبل في السوق.. فيلمس جبهة العمدة وجاد وكل قرين لهم يسجد له.. حتى أقرب من عواد أحس أنه مخنوّق.. لا يستطيع أن يلمسه أو يقترب منه.. وكأنه يحيطه طوق.. قوته تزداد في الإنهاك والضعف.. وعواد يكرر كلمات لم يسمعها ساهساهومي من قبل.. لهيب نيرانه تقل وتخف.. حاول بكل قوته وبالفعل وصل لأبو حبتر.. وضع يده على صدره والأخر مستعد لطعن نفسه.. والجميع ينظر لأبو حبتر وينتظر.. وبالفعل طعن نفسه.. في نفس المكان الذي وضع ساهساهومي يده.. ولكن تلك المرة يمر السكين وكأنه لا يرى يده.. ويسكن في قلب أبو حبتر الذي إنفجر دمه.. الجميع يعتقد إنها بركته وسيعود مرة أخرى.. ولكنه أطال تلك المرة.. أنه يشعر بألام الطعنة ولحظات قليلة وفارق حياته.. وساهساهومي ينظر ليده وله.. ينظر لأبو حبتر ودمه.. والعمدة ينده على أبو حبتر ولكنه لا يرد.. وجاد أحس براحة لم يشعر بها أحد.. وعواد صوته يعلوا بكلمات ذات قوة لا ترد.. وساهساهومي يقف كأنه جثة محنته.. لا يعرف ماذا أصابه ومنذ متى.. وقال لنفسه:

ساهساهومي: ماذا حدث لي؟.. ومن قوته أقوى من قوة بنى أبلليس.. من قوته أقوى من إلهي أبلليس.. من إله أقوى من إلهي؟!!!.. من إلهه أقوى من إلهي؟!!!



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارتك موقعنا



العقدة الثالثة والعشرون:

صراخ تعدي حدوده عشرات الأمتار.. وحزن لم يخلو من بكاء بحرقة ومرار.. وحركة غير منتظمة من الجميع.. الكل حزين على موت أبو جابر.. والدوار أصبح غريق في دمه.. الكل يتبارك بدمه يلمسه بكفه.. الكل إستباحه.. الكل يريد أن يأخذ منه ما طال بركته.. شاله.. عمته.. خاتمه.. حذائه.. ومن يقص شعره ليأخذ منه خصلاته.. العمدة لم يتمالك نفسه من البكاء كأنه لم يرى ما يحدث من فوضى بداره.. وجاد ينسحب من المشهد وكأنه لم يكن في أحدها.. وعاد يصرخ فيهم:

عاد: يا بلد آيه اللي بتعملوه ده.. أنتوا لسه مصدقينه.. دا ساحر والله العظيم ساحر.. لسه عايزين بركته لسه مخدوعين فيه.. دا ساحر كداب النصب بيجري في دمه.. دا قتل نفسه وكان فاكر سحره حاينقذه.. بالعكس سحره كان ضعيف وقتله..

يا بلد دا ساحر.. يا بلد دا كافر

أهالي البلد لم ينتصوا له بل بالعكس حتكروا كلماته.. لدرجة ظن بعضهم أنه هو الذي قتله.. وحاولوا الإشتباك معه لكن العمدة منعهم.. والكل وافق على دفنه في حضرته.. وقبره يكون مقامه.. يتبارك كلهم به.. كل تلك الأحداث تدور وساهسا هومي في حالة





ذهول قاتلة.. لم يستوعب ما حدث فاقد لإتزانه..
 يخرج ويرى الدنيا كامنة.. يخرج بعيداً وفي عقله
 أسئلة ليس لها عدد.. لم يساعدة في إجابتها أحد
 ساهساهومي: ماذا حدث لي؟.. من أخذ مني
 قوتي؟.. من كسر إرادتي؟.. ما قوة تلك الكلمات التي
 تفوه بها هذا الإنساني؟.. وكيف تكون أقوى من قوة
 إلهي؟.. إنني منذ طفولتي وأنا أعرف أنه أقوى إله..
 ولذلك أعبده فقط.. كانت تلك وظيفي.. أستيقظ من
 نومي حتى أمسى وأنا أعبده.. أدعى وأصلي له.. أعلم
 أن قوته تسسيطر على عالم الإنس والجبن.. يعبدونه
 ببني الجن ويطعونه ببني الإنس.. وكانت وظيفي
 أن أكون داعية لدين.. أخلصت لإلهي في العبادة
 بالسنين.. كيف تذوب قوي أمام مجرد كلمات.. إنني
 الأن أصبحت أشك في قوة إلهي.. يجب أن أتأكد من
 أن له قوة من الأساس.. أنا من سوف أبحث عن
 تلك الإجابات بنفسي.. سأبدأ بحالة جلال بن رباب..
 هل فعلاً طال المراد وساعدة جنود أبلليس في أذية
 منافسه وصبح نائب

طار ساهساهومي ليعرف إجابة على سؤاله..
 وكانت الإجابة التي وصل لها صدمته الثانية.. لم
 ينجح جلال في الانتخابات.. وفاز بها منافسه.. وبعد
 شهر من توليه هذا المنصب توفى منافسه.. وصبح
 بالتبعية هو النائب





ساهساهومي: لا لا أصدق ما حدت.. من قوته أقوى في عالم الجن والإنس.. يجب أن أكمل.. سوف أذهب لـ عوض أبن تهاني.. هل بالفعل طلقت أبنة عمه وتزوجها.. هل كانت سُلطة إلهي قادرة على تفريق الزوجين.. هل فعلها؟

طار ساهساهومي مرة أخرى ليعرف إجابة سؤاله.. ولكن الأجابة طارت بها عقله.. فكانت تلك صدمته الثالثة.. بالفعل زادت الخلافات بين أبنة عمه عوض وزوجها.. وكادت تصل للطلاق.. إلا عندما علم زوجها إنه سيرزق بطفل نسى كل الخلاف.. وتزوج عوض زوجة كانت له سر الإختلاف.. نسى معاها أبنة عمه وببدأ حياة تكتتها هي له.. أحس أنها بالفعل جبه حياته الذي لم يعرفه

ساهساهومي: مين يستطيع أن يغير هكذا حياة الفرد.. طريق بالفعل سيطروا عليه جنود أبلليس.. وبدئوا تمهيده.. إذ فجأة يأتي من يستطيع تغييره.. لشيء ليس في حسبان آي كان.. بشر أو جان.. يجب أن أكمل بحثي عن إجاباتي.. فحتى الأن لم أجد إلا صدمات تزيد الأسئلة وتزيد متابهاتي.. ماذا حدث لسماح بنت أزهار.. هل وضعت أبن أبو حبتر.. وصبح أبن أصول.. كما كان يريد أبو حبتر.. يجب أن أعرف لا أستطيع أن أصبر

طار مرة أخرى وكانت صدمته الرابعة.. عندما





وَجَدَ إِجَابَةً سُؤَالَهُ تَجْعَلُهُ فِي مَتَاهَةٍ أَكْثَر.. تَدْهُورُتْ
حَالَةُ سَمَاحٍ وَذَهَبَتْ لِلطَّيِّبِ لِلإِطْمَانَ عَلَى جَنِينِ..
وَعَرَفَتْ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي رَحْمَهَا مِنْذَ أَسْبُوعَيْنِ.. وَيُجَبُ
أَنْ تَخْلُصَ مِنْهُ.. تَنَاهَرَ مِنَ الْبَكَاءِ وَعِنْدَمَا يَعْلَمُ جَادَ
بِذَلِكِ.. يَطْلُقُهَا فَلَمْ تَكُنْ هِيَ مِنْ سَتَحْمَلِ نَسْبَهِ..
وَأَنَّهُ كَانَ فِي نِيَّتِهِ أَنْ يَطْلُقُهَا وَعِنْدَمَا عَلِمَ بِحَمْلِهِ..
صَبَرَ حَتَّى تَأْتِيَ لَهُ بِهِ.. وَالآنَ لَا تَسْوِي عَنْهُ شَيْءٌ
فَأَعْادَهَا لِأَمْهَا.. وَأَرْسَلَ لَهَا وَرْقَةَ الطَّلاقِ

سَاهِسَاهُومِيٌّ: لَا لَا لَقَدْ زَادَ عَلَى عَقْلِيِّ الْخَنَاقِ.. لَا
أَسْتَطِعُ أَنْ أَسْتَوْعِبَ مِنْ يُمْكِنَهُ أَنْ يَكْسِرَ قَوَّةَ أَبْلِيسِ
بِخَلْقِ إِنْسَانٍ مَرَّةً بِدُونِ أَيِّ مَقْدَمَاتِ.. وَيُقْتَلُ إِنْسَانٍ
مَرَّةً بِدُونِ أَيِّ مَقْدَمَاتِ.. يَخْلُقُ مَرَّةً فَيَتَجَدَّدُ حَيَاةُ
فَرْدٍ.. بَعْدَ أَنْ كَانَ يَبْنِي حَيَاتَهُ عَلَى هَذَا الْفَرْضِ..
وَيُمْيِتُ مَرَّةً لِيَفْضُحَ وَيَكْشُفَ حَقِيقَةَ مَا كَانَ فِي بَالِ
فَرْدٍ.. يَجِبُ أَنْ أَعُودَ لِهَذَا الْبَشَرِيِّ لِأَعْرِفَ مَا سَرَّ
كَلْمَاتَهُ.. يَجِبُ أَنْ أَعْرِفَ مِنَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةِ
إِلَهِيْ أَمْ إِلَهِهِ.

طَارَ سَاهِسَاهُومِيٌّ لِعَوَادَ لِيَجْدُهُ يَقْفَ أَمَامَ
حَضْرَةَ أَبُو حِبْرٍ أَوْ مَقَامَهُ كَمَا الْأَهَالِيُّ الْأَنْ تَسْمِيهِ..
وَلَا يَوْجُدُ مَعَهُ أَحَدٌ وَاللَّيلُ يَغْطِيهِ.. رَأَهُ يَسْكُبُ عَلَى
الْحَائِطِ سَائِلًا فِي كُلِّ رَكْنٍ فِيهِ.. دَارَ حَوْلَهُ كُلُّهُ.. وَأَثْنَاءُ
ذَلِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ سَاهِسَاهُومِيٌّ وَالشَّيْءُ الْأَغْرِبُ أَنَّهُ
إِسْتَطَاعَ أَنْ يَقْفَ بِجَوَارِهِ.. وَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ نَفْسَ



لِلْمَزِيدِ مِنَ الرَّوَايَاتِ وَالْكُتُبِ الْحُصُرِيَّةِ

انضموا لـ جروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



الكلمات.. أراد أن يركز فيها أكثر.. شعر بأن حرارة نيرانه تستجيب لتلك الكلمات.. ظل ساهساهمي ينصلت له بكل خلية فيه.. أحس إنها ليست كلمات إنها هواء يحيطه.. وإذا فجأه يعلوا صوته أكثر فأكثر.. وساهساهمي يرتجف من قوة تلك الكلمات.. ويشتعل عواد مشتعل نار ويرميء على مقام أبو حبتر.. فلتتهم النيران المنزل كأنها قطيع أسود ونعجة في لحظة الإفتراس.. أين قوة أبلليس لتحمي قبر داعيته.. أو أين كانت قوته لتحميء من الأساس.. أين قوته لتغير مصرير بشر قدموا له القرابين ولم ينفذ ما طلبوه.. أين قوته على هذا البشري.. ذابت كل تلك القوة أمام مجرد كلمات.. ويما لها من كلمات.. لقد كنت أعبد طيلة حياتي إله ليس بإله.. قوة سراب ووهم.. إله ليس بيده الموت أو الحياة.. يا أبلليس أعلم أنك تسمعني.. يا أبلليس أليس هذا هو أسمك.. أسمعني جيداً يا من توهمنا بإنك إله.. أنا أعلن إلحادي بك.. أعلن إلحادي بك.. فأنت لست إلهي من الأن.





العقدة الرابعة والعشرون:

حالة من الصمت الدائم والذهول والتركيز..
تسسيطر على عشر الشياطين.. وهم يسمعون دفاعي
عن نفسي أمام أبيليس.. لا تعرف هل هم لكلامي
مستوعبون.. هل وصل لأحد منهم لحظة شك في
إلهية أبيليس الخادعة.. هل تخيل أحد فيهم أننا كنا
نعبد كائن ضعيف.. هل كانت قلوبهم لي سامحة.. أم
سحر أبيليس يسيطر عليهم.. وبعد أن حدقت فيهم
رفعت نظري لعزازيل.. لأجده ينظر بتوعد لهم.. لاي
أحد يكون قد أستوعب ما قيل.. ثم إلتفت لي وهو
يضحك سخرية وقال:

ساهساهومي: الكفر بك شرف لي.. أنا كنت جني صالح.. عايد لك مقتنع بك.. إنك إلهي الأقوى.. منذ ولادي وأنا لا أعرف غير أن أعيديك.. لا شئ أفعله



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

[انضموا لجروب ساحر الكتب](https://www.facebook.com/groups/Sa7er.Elkotob/) او زيارتنا [موقعنا](http://sa7eralkutub.com)



غير عبادتك.. كنت أحلم أن أراك فهذا شئ أسمى..
 لتطلب من آي شئ وأنا أنفذ وأرضي.. صليت لك في
 اليوم سبعين صلاة.. وأدعوي متى أصليها تحت ظلك..
 وأق اليوم وحدث اللقاء.. ووهبتني قوة منك.. أسر
 عيونبني الإنس.. ويكون لي سلطة على آي قرين..
 ووهمتني إني سوف أكون داعية لدینك.. الدين
 الحق.. وأن أزيد عبادك بالألاف والملايين.. وأن قوتك
 تسيطر على عالم الجن والإنس ولا يوجد مثلها
 أثنتين.. هذا الوهم الذي تسيطر به على عشيرتنا
 منذ سنين.. تحكم في عقولنا تسحرنا كما تستخدم
 سحرك على الإنسين

يغضب أبليس وتشتعل قبضته ناراً وتزداد لهيباً..
 وساهساهومي يكمل حديثه وعلم كم هو عنيداً..
 فصاح فيه وقال:

أبليس: أخرين.. أما إنك صحيح جنبي لعين.. لا
 تصدق قوتي علىبني الإنس.. من يعبدني ويقدم
 القرابين.. ويكون في حماية قوي.. قوة أبليس الرجيم..
 وبني الإنس الذين بسبب قوتي التي وهبها لك
 عبدوني.. وقدموا قرابين من أجل أن يتقربيا لي.. وأن
 أغمرهم بنعمتي عليهم وقوتي في حمايتهم

ثم نظر لعشر الشياطين وقال:

أبليس: لا تصدقا هذا الكافر الملحد.. وهذا أنا
 لنعمتي علىبني الإنس أثبت





ينظر لهم ساهساهمي ثم يعود لينظر لإبليس
في سخرية ويقول:

ساهساهمي: بني الإنس.. الذي تظن أن سحرك
قد نجدهم.. لم يسو شئ أمامهم.. لأنني وجدت قوة
أعلى من قوتك.. نعم هناك قوة يا معاشر الشياطين
أقوى من قوته الزائفة.. شئ كتبها ربهم أسمها..
قدرهم.. مهما كانت قوتك يا إبليس لا تستطيع تغير
قدرهم.. بل وما تظن أنها خطوات ترسمها أنت لهم..
لا بالعكس أنها أشياء قد كتبها ربهم لهم.. فانت
ضعيف أمامه بشكل كبير ليس بك من الأساس قوة..
إن النائب الذي كان يريد أن يصيّب منافسه ببلوه..
خسر الانتخابات وبعد مرور شهر مات منافسه..
ووصلت عضوية المجلس له هو.. أين قوتك هنا؟..
والذي كان هدفه طلاق بنت عممه.. تنفيذه هذا كان
بعيد عنه.. رغم أنك نجحت في البداية أن تفرق بينها
وبين زوجها.. عاد لها زوجها عندما علم بحملها..
ورب ابن عمها رزقه بزوجة صالحة.. التي أرشدته
للزوجة الناجحة.. أين قوتك في هذا؟.. والإنسية التي
جعلت داعيتك يخدعها بهدف أن تكون أم.. لتبقى
على زوج لم تكن له شئ مهم.. وبعد كل هذا يموت
الجدين في رحمها.. وينكشف زوجها أمامها.. أين قوتك
في هذا؟.. أما عن أبناء العمدة وقتل داعيتك لنفسه
وقوتك التي وهبتها لي قوتك المحببة.. تهوى وتضعف



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



أمام كلمات قليلة.. فهذا لم يكن قدرهم هذا كان
قدري أنا.. حتى أعرف الحقيقة التي كانت غائبة
عني منذ ألف سنة.. من عمري

يشتد غضب أبليس وينظر للحضور.. ويرد عليه بكل غرور
أبليس: أنت فاشل من البداية لم تستحق قوتي..
ولا كرمي لك ونعمتي.. فأنت جني جاهمل بكم أنا
إله عظيم وما هي قدرتي

يظهر على ساهساهومي ملامح قوة وأنه قادر أن
يدفع الحراس.. فيحاول أن يجمع قواه ويقف يردد أن
يجد في أغلاله الخلاص.. وبالفعل تشتد هامته ويقف
أمام أبليس ويقول له بإستغراب:

ساهساهومي: أمازلت موهوم إن بك قوة.. يا معاشر
الجن القوة ليست هو.. أنه ضعيف أمام إله القوة..
أنت لست إلهي.. أنا أعلن أمامكم يا معاشر الشياطين
إلهادي.. أعلن إلهادي بك.. أعلن إلهادي بك
 هنا أنفرد جناح أبليس من شدة غضبه.. وتهشم
كرسيه من ضربة يده وقال:

أبليس: أخرس يا كافر يا ملعون.. أنا إلهاك
سوف أجعلك في نيران مدفون.. مدفون للأبد حتى
نهاية الكون

ساهساهومي: يوجد إله أقوى منك ومن سحرك
الوهمي.. مجرد أسمه عندما سمعته ملمني..
وذهبت قوتك في خبر كان.. ذهبت قوتك لأنك





مجرد شيطان.. وهو الإله.. هو من خلقك وخلق الإنسان.. أسمه الله الرحمن.. أمنت به.. سوف أقول الكلمات التي سمعتها من هذا الإنسان.. التي كانت لي كالسحر وملئت قلبي بالإيمان.. بسم الله الرحمن الرحيم (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذْهُ سِنَةً وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مَنْ عِلْمَهُ إِلَّا مَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) صدق الله العظيم

حالة من الهياج والضعف على كل الحضور.. أبليس يهوى على الأرض ويتألم ويحاول أن يسد أذنيه.. وساهساهومي يقف ويقرأ هذه الكلمات وهو يشع نور.. يجعل أبليس يغمض عينيه.. من وهج هذا الضوء فيفعل الجميع مثل أبليس.. وحين ينتهي ساهساهومي من قرائته يعم الهدوء والصمت.. فيتشجع أبليس أن يفتح عينيه ليري الأغلال والسلال على الأرض.. وساهساهومي أختفى.. لا يوجد له أي أثر.. يفتح الباقى أعينهم ليروا ما رأه أبليس.. أنه بالفعل أختفى.. ينهض أبليس ويصرخ في الجميع: أبليس: أبحثوا عنه في كل بقاع الدنيا.. في عام الجن وعام الإنس.. أريده حيًّا.. أريده أمام عينيا.



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



الحبل الممدود:

أتنفس بشكل طبيعي وعيوني ما زالت مغلقة..
 أشعر براحة داخلية وقدمي لا تلمس الأرض.. وكأني
 روحي في الهواء معلقة.. أفتح عيني ولكنني لا أرى
 أحد.. السماء لونها أبيض والأرض لونها أبيض.. أصبح
 في ضباب أبيض.. هل أنا ميت؟.. هل بالفعل قتلني
 أبليس؟.. لا أظن فأنا قولت كلماتي كما تعلمتها من
 الإنسني وكانت نعم التلميذ.. قلتها كما سمعتها أول
 مرة منه.. سمعتها من قلبه قبل فمه.. كان يعلم
 كل كلمة.. كان مؤمن بكل الكلمة.. وكان تلك الكلمات
 منحوتة في جدران قلبه.. طول مدة سفري في عالم
 الإنس.. لم يكن هو أول من يقولها أمامي.. كان
 يوجد من يردد تلك الكلمات.. ولكن من منهم كان
 يشعر بها ويحس.. يحس بكل حرف فيها.. مؤمن
 بكل معانيها.. ليس القوة أن تحفظها وتترددها..
 يجب أن ترددتها والإيمان يسبق لسانك.. وهذا ما
 جعلني يوم ما سمعتها منه كأنني أسمعها لأول
 مرة.. كانت قوتها تنزعك من مكانك.. سرقت كل ما
 لدى من قوة.. قوة قد منحها لي أبليس ووهمني
 بها وخدعني.. كما يخدع باقي عشيرتي أنه الإله
 الأقوى المارد الشيطاني.. يسحر باقي عشيرتي دون أن
 يستخدم سحره.. نعم دون أن يستخدم سحره.. بعده





أدوات مختلفة.. إنتشار الخوف من المجهول وأن هذا الخوف سوف يطول.. أداة سحر.. البحث عن منقذ تختبئ ورائه وتعطيه قدرات ليست في إمكاناته.. أداة سحر.. أنت تعطي عقلك لغيرك يبني به عرشه الكبير لإقناعك أنك لسه أداة للتفكير.. أداة سحر.. وهذا ملسته في عالمي بشدة وعالم الإنس يعيش أيضاً فيه.. فأنا قد سحرت أهالي القرية في بداية الدعوة.. وببرغم أن الداعية قتل نفسه وسحري حينها قد تم إبطاله.. لم يفرق معهم لأنهم وصل إقناعهم لدرجة.. أنهم صدقوا هذا السحر.. وكانت فكرة أنه كان سحر فقط.. كلام لم يستطع عقولهم على إستيعابه.. بالعكس عقولهم صدقت أنه ول وجهاء بكراماته.. وصوت الحق العاقل عندما نطق وجده ألف صوت جاهم.. يصدونه لا يعترفون بما يقوله.. ووصل لحد أنهم سيقتلونه.. وذلك لأنهم أمنوا به وبعدوا عن أصل دينهم وأبليس ينتظر هذا الإيمان أنه بباباه ومدخله.. يعطيك ما تريده في أول مرة وبعد ذلك يتركك تصدق أنت ما تريده أن تصدقه.. يعطيك جرعة مجانية في البداية حتى تدمن تلك العبادة.. من يصدق في قراءة كف أو فنجان أو الطالع أو فتح مندل أو الأبراج أو الحظ.. إيمانك بأي منهم هو بداية الإيمان بأبليس وسحره.. إن السحر له أنواع تأتي من عالمنا عالم الإنس.. وسحر يأتي بها عالم الإنس لعالم الإنس..



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



الشئ الوحيد لتصدي هذا السحر.. أنت تكون مستعد ومعك أدوات الحرب.. فلكل سحر أدواته ومعاركه.. أن النوع الأول من السحر.. هي قوة منح لبني الإنس على أن يستغلها في أشياء تفيد.. ولكن ليصل الإنساني لهذه الدرجة ويستحقها يصبح كائن جديد.. يخسر أكثر ما يكسب.. يعتمد على سحر العين.. فهي آلة التصديق عند بني الإنس.. كما اعتمد عليها فرعون عندما رمى موسى عصاه وتحولت لأفعى.. وحضر سحرة فرعون ورموا عصاهم ولأنهم سحرة جعلوا كل من يرى عصاهم يراها أفاعي تتحرك وتتلوي.. ولكن عندما رمى موسى عصاه فتحولت لأفعى بالفعل وإلتهمت جميع الأفاعي.. فسجدوا السحرة جميعاً ملوسى وقالوا أمنا برب موسى.. فهم يعلمون أن هذا ليس سحر أنها معجزة.. ومن أدوات تحصينك من السحر كما علمني الإنساني الموعذتين وأية الكريسي العظمى.. وأن يكون في ذهنك هذا الدعاء.. أجهد فيه وجمله شيخ إنساني جليل اسمه الشعراوى.. {اللهم إنك قد أقدرتك بعض عبادك على السحر والشر.. ولكنك أحتفظت لذاتك بإذن الضر.. فأعوذ بما أحافظت به.. مما أقدرت عليه.. بحق قولك الكريم}.. وقال أيضاً عن جنود أبيليس في بني الإنس ومحاولاتهم لأذريك.. {لا تخشى من تدابير البشر فأقصى ما يستطيعون فعله هو تنفيذ إرادة الله}..





أما عن أدوات الحرب للنوع الثاني هو فقط عقلك..
لا تسلمه لأحد.. لا تبيعه فهو ملكك وورثك.. هو
كيانك في عام الإنس هو بالفعل أسمك.. إذا عرفت
قيمة عقلك وما هي وظيفته لك.. فأعلم أنك في
حصن منيع.. من أي سحر من عام الإنس.. كل هذا
تعلمته في رحلتي بين عام الإنس وعام الجن.. وأنا
في يوم بدأ بحلم ثم محاكمة ثم النطق بالحكم ثم
دفاع ثم ما أنا فيه الأن.. يوم واحد تغير حالي من
سجين مكان لا يمس بصلة لعام الإنس والجن.. لكنه
بالفعل أفضل من الاثنين.. يوم واحد ٢٤ ساعة تغيرت
حياتي فيهم.. الأن لقد فسرت حلمي.. الضباب هو
حالة التشتت التي كنت بها في عبادي للشيطان..
ووالدي وفوهه البركان.. هي نهايتي ولكن جاءت
لي فرصة تغيير المسار.. وإنني لا أكون مثل أبي مارد
عبد لهذا الإبليس وأهلك في أشد النيران.. أما عن
الجبل والعقد فهو يوم من عمري ٢٤ ساعة بـ ٢٤
عقدة والعُقد هي مشاكل.. إذا تركت مشاكل تزداد
كل ساعة يقل عمري ولا أصل لهدفي وأظل حبيس
حياتي الفاشلة.. فكان يجب علي أن أحمل كل عقدة
تلوا العقدة ليكون الجبل ممدود لهدفي الصحيح
الذي حاربت من أجله المغريات الكاذبة.. لا تجعل
يومك ينتهي إلا وأنت تواجه عُقدك وتحلها.. حتى
لا تراكم العُقد فوق بعضها.. وتخسر الكثير.. وأنك



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زياره موقعنا



يجب أن تكون مقتنع بإيمانك.. لا تنتبه وتلتفت لأحكام الآخرين.. فإيماني من قبل كان كُفر لأفراد وإيمان لأخرين.. وإلحادي كان كُفر لأفراد وإيمان لأخرين.. أبحث أنت عن الإيمان الحق.. أنت وحدك من تحدد طريقك.. لأنك أنت وحدك من ستجد في نهايته الشواب أو العقاب وليس الآخرين.

تمت بحمد الله



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com
او زيارتنا موقعنا



كلمات عربية

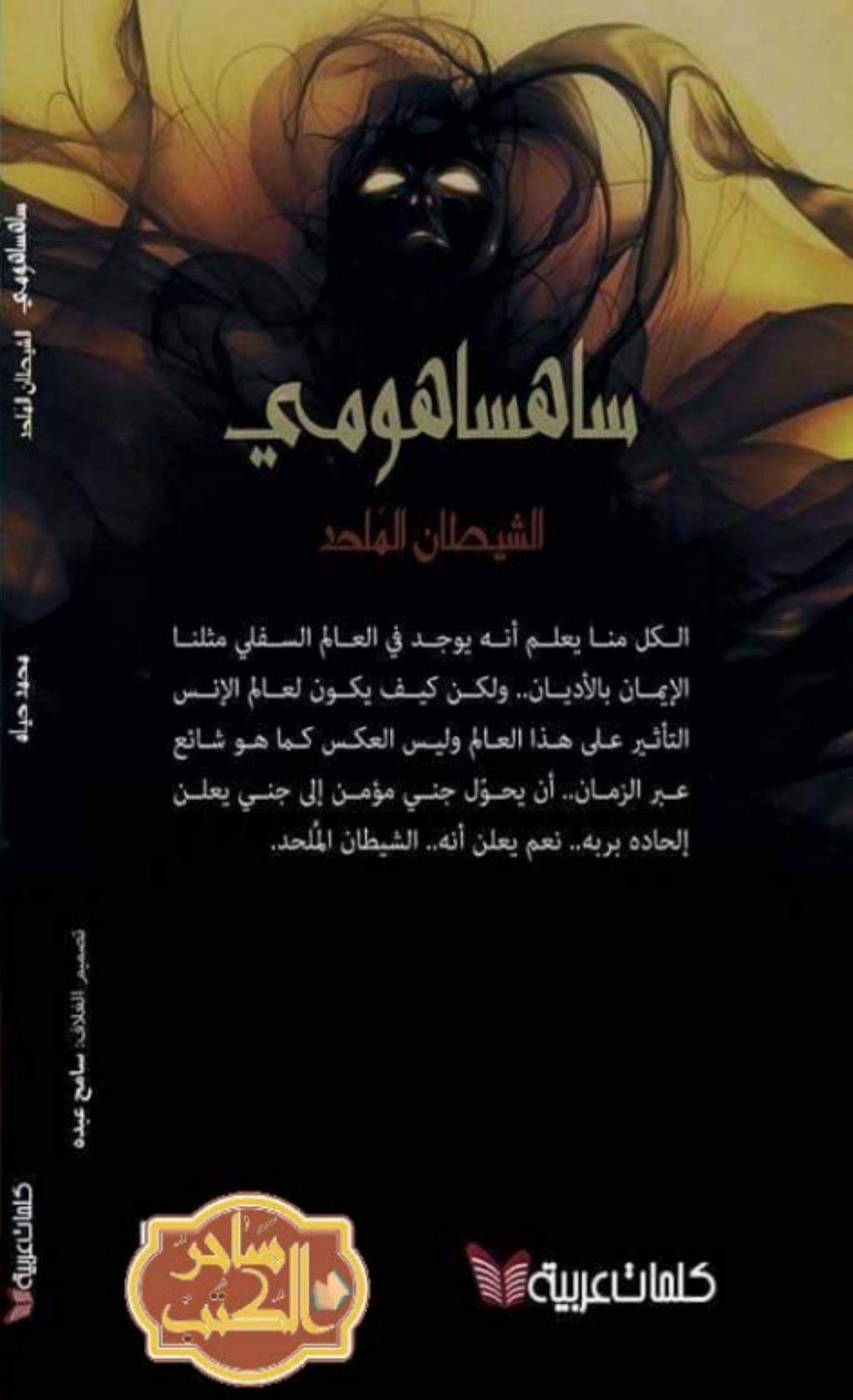
١ شارع زكريا يوسف - حدائق القبة - القاهرة

تلفون: ٠١٢٢٧٥٨٤٦١٤

Kalimat.arabia@hotmail.com
www.facebook.com/dar.kalimat.arabia

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



ساقس لهومي

الشیخان الملحد

الكل منا يعلم أنه يوجد في العام السفلي مثلاً
الإيمان بالأديان.. ولكن كيف يكون لعام الإنس
التأثير على هذا العام وليس العكس كما هو شائع
عبر الزمان.. أن يحول جني مؤمن إلى جني يعلن
إلهاده بربه.. نعم يعلن أنه.. الشيطان الملحد.

لهم إنا نسألك
بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اغفر لمن عذر



كتابات عربية